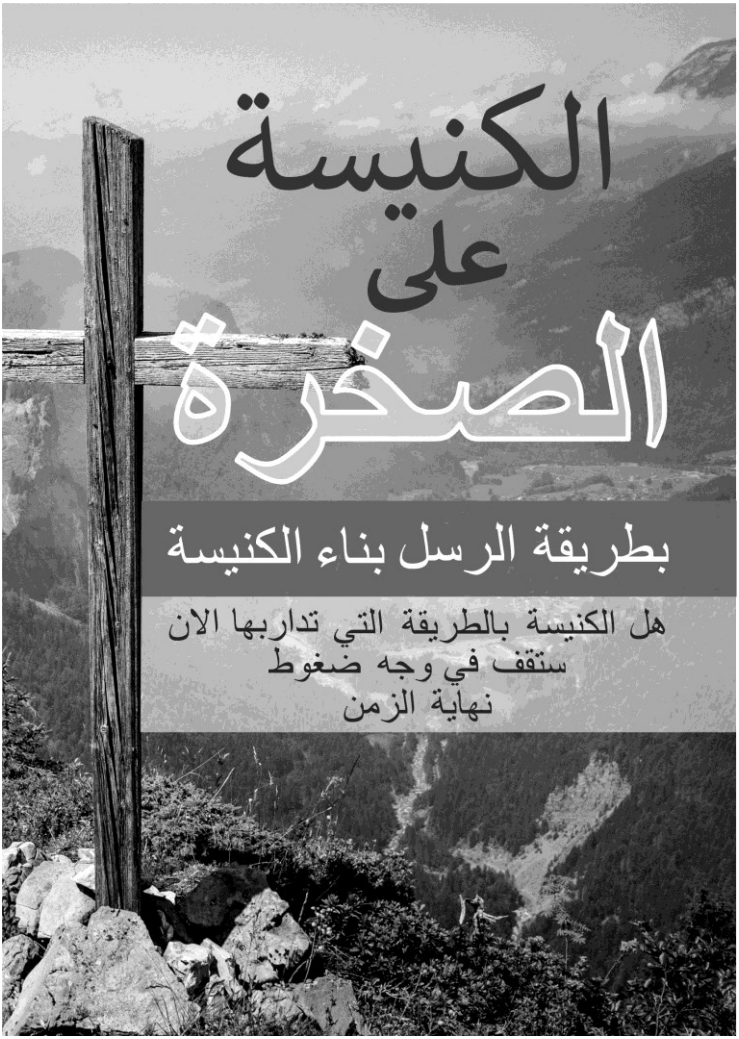
الكنيسة
على
الصخرة
بطريقة الرسل بناء الكنيسة
هل الكنيسة بالطريقة التي تداربها الان
ستقف في وجه ضغوط
نهاية الزمن

مقدمة

هذا ليس كتابًا شاملاً بأي حال من الأحوال، بل هو "دليل مرجعي" ينبغي استخدامه بشكل مثالي في مؤتمرات تدريب قادة الكنيسة.

من الواضح أنك ربما تكون قد حصلت على هذا الكتيب دون حضور التدريب على القيادة، وبالتالي لن تكون قادرًا إلا على فهم الحقائق العقائدية المنقولة، ولسوء الحظ، لن تتمكن من فهم "قلب" هذه الرؤية الرسولية كما سيتم نقلها خلال أوقات تدريبنا.

أساس الكنيسة هو "يسوع المسيح وإياه مصلوب" وقلب هذا الأساس ينقله في المقام الأول الرجال الذين انكسروا أمام الله واستسلموا تمامًا لإرادته (لوقا 22: 41-42 ولوقا 9: 23-24).

رجال لا يهتمون بالألقاب أو المناصب ولكن بالتطور الروحي لقادة الكنيسة الذين سيكرسون أنفسهم لبناء كنائسهم على الأساس الواحد والوحيد - يسوع المسيح (كورنثوس الأولى 10:3 وغلاطية19:4).

إن انتقال الكنيسة من التعاليم الرسولية، إلى جانب تحذير الرسول بولس في (تيموثاوس الثانية 4: 1-4) بأن الكنيسة "لن تحتمل في ما بعد التعليم الصحيح" في الأيام الأخيرة، كان الدافع الأولي لتطوير هذا الدليل.

سيكون من الحكمة لكل قارئ أن يفحص بعناية الأساس الذي يبنون عليه حاليًا (كورنثوس الأولى 10:3-15) ، ويدرس ليظهر نفسه مقبولاً لدى الله (تيموثاوس الثانية 14:2-16)، ويأخذ على محمل الجد الذي يقومون به من اجل خلاصهم (فيلبي 2: 12-18).

لقد استخدمت نسخة الملك جيمس كنص الكتاب المقدس، مع قاموس سترونج العبري والقاموس اليوناني لإضفاء الوضوح والفهم الأفضل للكلمات اليونانية في السياقات التي قد تكون مربكة.

يرجى : استخدام الكتاب المقدس الخاص بك مع هذا الدليل المرجعي لمعرفة والتحقق من جميع النصوص المقدسة التي يتم الرجوع إليها.

من هو **GFA؟**

1. شبكة الكنائس (ليست طائفة)
2. العمل في العلاقة (وليس عن طريق الهيكل التنظيمي)
3. متصلين في قلوبنا (ليس بقانون اساسي)
4. التركيز على بناء كنيسة يسوع المسيح
5. البناء فقط على أساس يسوع المسيح
6. اتباع تعاليم الرسل

رؤيتنا

نحن كشبكة من الكنائس التي تربطنا علاقة صادقة مع بعضنا البعض، نبني كنيسة يسوع المسيح في القارة الأفريقية وفقًا للأساس الرسولي.

الاهداف:

1. التواصل مع الكنائس ذات التفكير المماثل
2. بناء علاقات تؤدي إلى الوحدة في الروح والإيمان
3. ضمان بقاء الكنيسة "أساس الحق وعموده".
4. تقديم الرؤية الرسولية بوضوح
5. تنمية الشخصية التقية لدى أعضاء الكنيسة
6. تدريب وتطوير وتجهيز وإرسال المبشرين المحليين
7. بناء الفرق الرسولية في كل أمة ومنطقة وقارة

الكنيسة
على
الصخرة

المعلومات:للوصول إلى مزيد من قم بمسح رموزQR هذه

الكنيسة على الصخرة

الإنجيل لأفريقيا

فِهرِس

الفصل 1 : 7- ما هي الكنيسة؟

الفصل 2 : 13- كيف نبني الكنيسة؟

الفصل 3 : 16- كيف يجب أن تعمل الكنيسة ؟

الفصل 4 : 33- إدارة الكنيسة

الفصل 5 : 52- المواهب الروحية

الفصل 6 : 59- كل مؤمن هو كاهن

الفصل 7 : 61- ماذا عن المرأة؟

الفصل 8 : 64- العشور والعطاء كما يريدها الله

الفصل 9 : 70- التأذيب الكنسي

الفصل 10: 75- الشخصية التي شكلها الله

الفصل 11: 88- الوحدات العائلية القوية

الفصل 12: 93- ماذا يحدث في النهاية؟

الفصل 1

- ما هي الكنيسة؟ -

المعجم اليوناني سترونغ: **G1577**
اليونانية: κκλησία

الإنجليزية: ekklēsia

النطق: *ek-klay-see-ah*

من مركب **G1537** ومشتق **G2564**؛ نداء ، أي (بشكل ملموس) اجتماع شعبي ، وبصفة خاصة ديني (كنيس يهودي ، أو جماعة مسيحية من الأعضاء على الأرض أو القديسين في السماء أو كليهما): - اجتماع، كنيسة.

تظهر كلمة "كنيسة" 80 مرة في نسخة الملك جيمس. كلمة كنيسة تعني ببساطة "المدعوون".

فهم المعنى:
بكل بساطة، الكنيسة هي مجموعة من الناس الذين "تم دعوتهم".
ومع أنهم ما زالوا في العالم جسديًا، إلا أنهم ليسوا من العالم روحيًا.
يوحنا 17: 6-18

هذه المجموعة من الناس، "المدعوون"، هم الكنيسة الحقيقية ليسوع المسيح.

الكنيسة ليست بناء ماديًا، أو مؤسسة، أو منظمة، أو طائفة، أو أي شيء من هذا القبيل من صنع الإنسان.

الكنيسة هي بناء الله الروحي الذي لم يعد من هذا العالم، ولكنه لا يزال جسديًا في هذا العالم لإظهار مجده.

دعونا ننظر إلى ما يقوله الله عن كنيسته.

1. الله لا يسكن في مبنى مادي. أعمال 7: 48-50 وأعمال 17: 24-25
2. نحن هيكل الله. 1 كورنثوس 3: 16-17، 1 كورنثوس 6: 19-20، 2 كورنثوس 6: 16
3. نحن بيت روحي. 1 بطرس 2: 5
4. يسوع هو رأس كنيسته التي تؤلف جسده. أفسس 1:22-23، كولوسي 1:18، رومية 12:4-5 و1 كورنثوس 12:12، 15

ولذلك فإن المسيح ليس منفصلاً عن كنيسته بل واحداً معها باعتباره "رأس" الجسد.

1 كورنثوس 6: 15-17

لقد صرنا مع المسيح روحًا واحدًا.

يحدث هذا عندما "نعتمد في يسوع المسيح" و"نولد ثانية" (بالروح).

"اعتمدوا في المسيح"

)رومية 6: 3، 1 كورنثوس 12: 13 وغلاطية 3: 27

"مولود ثانية" (يوحنا 3: 3-7)

عندما أؤمن بيسوع المسيح وأدعو باسمه للخلاص، أتعمد في جسده ويدخل روحه في داخلي.

هذه هي عملية امتلاء الخليقة الجديدة بروح المسيح. روح الله متحد بروحي، مما يمنح روحي الحياة.

رومية 7: 4 أننا "متزوجون" بالمسيح.

2 كورنثوس 5: 17 ولوقا 5: 37-38

فقط "الخليقة الجديدة" (الزجاجة الجديدة) يمكنها أن تقبل روح المسيح (الخمر الجديد). لذلك فإن كل من "يولد ثانية" يخلقه الله من جديد (يصير خليقة جديدة) ويصير عضوًا في "جسده" (الكنيسة) الذي يسكن فيه بروحه.

وبالتالي فإن الكنيسة هي بناء روحي، ولم تعد من العالم روحيًا، بل هي خليقة جديدة من الله باقية في العالم جسديًا لإظهار مجده.

أن تصبح عضوًا في هذه الكنيسة فهي معجزة، وأعظم هدية يمكن أن تتلقاها البشرية، وأعلى دعوة يجب السعي وراءها. لقد انتقلنا من الوقتي إلى الأبدي؛ لقد صرنا عاملين مع المسيح في بناء هيكل الله الأبدي.

الصليب

إن فهم "الصليب" أمر بالغ الأهمية لفهم كنيسة "العهد الجديد" وسيزيل الكثير من الأخطاء والتشويش الذي نواجهه اليوم.

لكي نفهم الصليب بشكل أفضل، علينا أن نفهم "العهدين" (القديم والجديد).

في العهد القديم يدعو الله أبرام أن يترك وطنه وعائلته ويتبعه إلى أرض "الموعد".

كما يعد الله أيضًا "بنسل" (نسل بصيغة المفرد) لأبرام والذي من خلاله تتبارك "جميع" أمم الأرض (تكوين 12:1-4، 15:1-6).

ثم غيّر الله اسم أبرام إلى إبراهيم: وأنجب هو وسارة طفلاً بأعجوبة وسمياه إسحاق.

كان إسحاق ابناً موعوداً ولكنه لم يكن "النسل" الموعود به بعد، لأنه من خلال النسل الموعود يتبارك "جميع" أمم الأرض. كان إسحاق أبًا لأمة واحدة تدعى إسرائيل، كما نرى أن ابنه يعقوب قد غيّر اسمه إلى "إسرائيل" من قبل الله. إبراهيم وإسحاق ويعقوب (إسرائيل) هم آباء هذه الأمة الجديدة (جماعة الناس) التي اختارها الله كشعب خاص لتحقيق مقاصده.

كانت هذه الأمة فقط هي التي باركها الله حتى ولد يسوع من سبط يهوذا ليتمم الوعد. كان يسوع هو النسل الموعود الذي من خلاله ستتبارك جميع الأمم غلاطية 3: 15-29

ثم يعلن يسوع "العهد الجديد" (لوقا 22: 20) بدمه. كان لا بد من سفك الدم لمغفرة الخطايا. متى 26: 28 والعبرانيين 9: 22 .

إنه الصليب الذي يفصل بين العهدين، فينهي العهد القديم ويفتح الطريق لخلاص الجميع في غلاطية **6: 14.**

لذلك، في العهد الجديد، البركة (الخلاص) موجودة فقط في يسوع. لم تعد هناك حاجة للذبائح لأن يسوع هو الذبيحة " الواحدة للكل" عبرانيين 9:25-26 .

لقد وضع حداً للناموس (رومية 10: 1-4)، وقدم قانوناً جديداً (رومية 8: 1-4) ، ناموس روح الحياة.

يقدم الصليب "الإيمان" باعتباره النسل الموعود به يسوع الذي جاء غلاطية 3: 6-9، 14، رومية 4: 13-25 ودفع ثمن الخطية بدمه وفتح الطريق إلى الآب.

لدينا الآن إمكانية الوصول "بالإيمان" إلى هذه "النعمة" غلاطية 2: 8-9 .

إن عمل الصليب مخصص لحياتنا، ولذلك نحن أيضًا "صلبنا" مع المسيح غلاطية 2: 29-20 ، وصرنا أمواتًا عن الناموس (رومية 7: 4-6) ونخدم الآن في تجديد الروح (رومية 8: 9). -10.

تحتاج كنيسة العهد الجديد إلى فهم الصليب لتتمتع بالبركات التي أتت لنا في يسوع (النسل الموعود) حتى نتمكن من العيش في ملئه.
ولهذا قال بولس لأهل كورنثوس؛ لا أريد أن أعرف شيئًا آخر بينكم إلا يسوع المسيح وإياه المصلوب 1 كورنثوس 2: 2 . وافتخر بولس فقط بالصليب (غل 6: 14) .

إن الهدف الأساسي للصليب في حياتنا هو صلب الجسد لكي نحيا في الروح. فالصليب سيجلب الرفض والمقاومة والاضطهاد والمعاناة والموت، كل هذا ضروري في حياة المؤمن لإظهار الإيمان. حياة يسوع.

لكي يزداد يسوع، يجب أن أنقص (يوحنا 3: 30) .

إذا لم يكن لدينا هذا الفهم ككنيسة العهد الجديد، فإننا نخلط العهدين مما يؤدي إلى ما يلي:

- لاهوت العهد المزدوج (العيش في ظل كلا العهدين)
- حياة الإدانة بموجب القانون (ليست جيدة بما فيه الكفاية)
- حياة التبرير بالأعمال (لا إيمان يقود إلى النعمة)
- أساليب القيادة الخاطئة("الرجل الأول"والتسلسل الهرمي)
- النبي وحده لديه مسحة وهو المعبرعن الله
- التطبيق القانوني للعشور
- الإفراط في التركيز على البركات الجسدية والازدهار
- التطبيق القانوني العام (الإفراط في التركيز على الخارج)
- عدم فهم أن المعاناة تعمل لصالحنا
- لا قوة للتغلب على الخطية (جعل الناس مثل الفريسيين)

-لذلك من الضروري أن يكون الصليب دائمًا أساسًا لكل ما نقوم به.

قال يسوع أنه إذا أردنا أن نكون تلاميذه، فعلينا أن "ننكر أنفسنا يوميًا، ونحمل صليبنا ونتبع صليبه" (لوقا 9: 23) -لذلك، ككنيسة العهد الجديد (العهد الجديد)، نعيش بروح المسيح الذي يسكن فينا، وليس بناموس العهد القديم. ونحن نفعل ذلك وفقًا "لتعليم الرسل" (أعمال الرسل 2: 42) ولا نحاول الخلط بين القديم والجديد.

الفصل 2

- كيفية بناء الكنيسة -

فكيف يتم بناء الكنيسة؟ من هم البناؤون وبماذا تبنى؟

1 كورنثوس 12: 4-6

الأقانيم الثلاثة للالاهوت، يشارك الآب والابن والروح القدس بشكل معقد في بناء الكنيسة. وفيما يلي مقاطع كتابية عن وظائفهم الجماعية:

الأب: عمليات مختلفة ـ أعمال 2: 41-47

الابن: إدارات مختلفة ـ أفسس 4: 11-16

الروح القدس: مواهب مختلفة ـ رسالة بولس الأولى إلى أهل 1كورينثوس 12 : 7-11

دعونا ننظر إلى كل من هذه الوظائف كما أعطانا إياها الله.

-عمليات مختلفة:

أعمال 2: 42-47

وفي يوم الخمسين بشر بطرس فولد من جديد ثلاثة آلاف شخص. لقد اعتمدوا في الماء ودخلوا على الفور في العمليات التالية:

.1عقيدة الرسل :1 يوحنا 1: 1-3، عبرانيين 6: 1-2

.2الشركة 1: يوحنا 1: 5-7
.3كسر الخبز :1 كورنثوس 10: 16-17، 21
.4الصلاة

-إدارة مختلفة:

أفسس 4: 11-16

نقرأ في الآية أعلاه أنه عندما صعد يسوع إلى أبيه، أعطى مواهب الخدمة التالية للرجال لتاهيل المؤمنين ليصبحوا مشاركين بنشاط في بناء كنيسته.

1. الرسل
2. الأنبياء
3. المبشرون
4. القساوسة
5. المعلمون

-مواهب مختلفة:

1 كورنثوس 12: 7-11

نرى في المقطع أعلاه أن الروح القدس يقوي المؤمنين بالمواهب التالية.

هذه المواهب مخصصة لبناء الكنيسة وتُمنح بطريقة خارقة للطبيعة عند الحاجة.

1. كلمة الحكمة
2. كلمة المعرفة
3. إيمان
4. مواهب الشفاء
5. عمل المعجزات
6. نبوءة

7. تمييز الأرواح
8. أنواع مختلفة من الألسنة
9. تفسير الألسنة

و علاقة ب "الأعمال والإدارات والمواهب" المذكورة أعلاه، قال يسوع في متى 16: 18 ، "عَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي." وأبواب الجحيم لن تقوى عليها."

فمن الواضح إذن أن بناء الكنيسة كله من الله؛ يصبح الإنسان ببساطة الوعاء الذي يعمل الله من خلاله بقدراته الإلهية.

الفصل 3

- كيف ينبغي أن تعمل الكنيسة؟ -

1. عقيدة الرسل
2. الشراكة
3. كسر الخبز
4. الصلاة

تذكر أن الكنيسة هي بناء روحي، لذلك لا يمكن بناؤها إلا "بمواد روحية".

بعد ولادتنا ثانية، ننتقل من الطبيعي إلى الروحي. يصبح هذا صراعًا بالنسبة لنا لأننا عشنا حياتنا في الطبيعة لسنوات عديدة وعلينا الآن أن ننتقل ببطء إلى الروحانية.

في البداية، تبدو طرق الله غريبة بالنسبة لنا لأننا لا نزال نعمل بشكل طبيعي.
يتيح لنا الله أن ننتقل إلى العمليات الروحية من خلال "عقيدة الرسل".

-عقيدة الرسل:

هذا هو التعليم الذي تم تلقيه مباشرة من يسوع وعلمه الرسل (الرسل الاثني عشر وبولس).

لقد تعلم الرسل الإثني عشر (رسل الحمل) مباشرة على يدهم
يسوع - أعمال 1: 2-3.

عند اختيار رسول محل يهوذا، يجب توفر

المعايير التالية ـ أعمال الرسل 1 : 21 -26 .

ولذلك فمن الواضح أنه لم يكن هناك المزيد من رسل الحمل بعد متياس.
كان بولس رسولاً وقد تعلمه يسوع أيضاً مباشرة عندما صعد إلى السماء ـ كورنثوس الثانية 12:1-7 وغلاطية 1:11-12.

لقد تعلم الرسل المذكورون أعلاه على يد يسوع مباشرة وكتبوا كتب العهد الجديد.

الرسل مسؤولون عن وضع الأساس الذي هو يسوع المسيح
-1 كورنثوس 3: 10-11، أفسس 2: 20، العبرانيين 6: 1-3.

يسوع هو الأساس، الذي علمنا إياه الرسل بأنه "مبادئ عقيدة المسيح" ـ عبرانيين 5 : 12 ، 6: 1.

وبالتالي فإن هذه المبادئ هي اللبنات الأساسية التي تبنى عليها كل العقيدة.

لذلك، وفقًا لبولس وبطرس وكاتب العبرانيين، يحتاج كل مؤمن جديد (مولود جديد طفل) إلى "لبن الكلمة" (المبادئ) لينمو قبل أن يتمكن من تناول "اللحم" (عمل مشيئة الله).

1 كورنثوس 3: 1-3، 1 بطرس 2: 1-2، والعبرانيين 5: 12-14.
لذلك فإن "لبن الكلمة" هو الأساس/المبادئ/لبنات البناء التي تضع اساس للطفل حديث الولادة أو المؤمن الجسدي/الجسدي لينمو ليصبح شريكًا في "اللحم" (يبلغ سن الرشد/روحيا)، أولئك الذين قادرون على تمييز إرادة الله.
يتضح إذن من هذه المقاطع الكتابية أن كل مؤمن جديد أو جسدي (شخص لا يزال يفكر بشكل طبيعي أو لا يزال جسديًا) يحتاج إلى أن يرتكز على المبادئ، والتي ستمنحه القدرة على التمييز ثم عمل مشيئة الله.

يخبرنا يسوع أن "طعامه" هو أن يعمل مشيئة أبيه ويتمم عمله ـ يوحنا 4:31-34.
.
ولذلك فإن اللحم لا يعني فهم العقائد العميقة بل هو تنفيذ مشيئة الله.

لذلك، بدون أساس الحليب، لن نكون قادرين على تناول اللحم وتنفيذ مشيئة الله.

وقد عبر يسوع عن الأمر هكذا في متى 7: 21-27 .

لذلك، من أجل دخول ملكوت السموات، علينا أن نفعل مشيئة الله. لا يكفي أن نقول ببساطة: يا رب، لقد قمنا بكل هذه الأعمال. إنه يدلي بهذا التصريح الجذري في نفس سياق الحاجة إلى البناء على الصخر (الأساس/المبادئ/اللبن).

من الضروري أن يكون كل مؤمن راسخًا في المبادئ ليكون مؤهلاً لتمييز إرادة الله بنفسه.

إن القيام "بالأعمال" من أجل الله بإسمه ليس هو ما يجب أن نركز عليه، بل بالأحرى تمييز مشيئته وتنفيذها.

في الرسالة إلى العبرانيين نحصل على قائمة "لبنات البناء" التي تشكل هذا الأساس ـ عبرانيين 6: 1-2.

1. التوبة من الأعمال الميتة
2. الإيمان تجاه الله
3. المعموديات
4. وضع اليدين
5. قيامة الاموات
6. الدينونات الأبدية
7. المضي قدما إلى الكمال

ـالمبادئ الأولى لعقيدة المسيح:

2 تيموثاوس 2: 19

يقول تيموثاوس أن البناء على أساس الله يؤكد لنا أننا ننتمي إليه.

متى 7: 21-27

الحكمة هي البناء على الأساس الصحيح، وليس فقط معرفة الكتاب المقدس والمشاركة في الأنشطة المسيحية. كل ما نؤمن به ونفعله سيتم اختباره، ولن يثبت إلا ما بني على يسوع الصخرة.

متى 16: 13-18

كشف الآب السماوي لبطرس من هو يسوع. إن هذا الإعلان من الآب هو الذي يثبتنا على الصخرة. إن معرفة الكتاب المقدس فكرياً ليست كافية؛ يجب أن نفتح أعيننا على هوية يسوع، وهذا يأتي فقط باعلان.

أفسس 2: 19-22

وهذا الأساس وضعه الرسل والأنبياء بحسب القدرة التي منحهم إياها الله.

1 كورنثوس 12: 28

يسرد ترتيب المهام المتعلقة ببناء الكنيسة. لقد وضع الله:

1. **1**الرسل - وضعوا الأساس
2. الانبياء - يلهموننا للبناء على هذا الأساس
3. المعلمون : يضعون العقائد على هذا الأساس

1 كورنثوس 3: 1-3

يوضح بولس الرسول في هذا المقطع أن المسيحي الجسدي (الطفل، الجديد، غير الناضج، ذو التفكير الطبيعي) يحتاج إلى "لبن الكلمة" (الأساس) لينمو إلى النضج الروحي.

1 بطرس 2: 1-2

يعلم بطرس الرسول نفس ما يعلمه بولس فيما يتعلق بالمسيحي الجسدي.

العبرانيين 5: 12-14

يؤكد كاتب الرسالة إلى العبرانيين ما علمه كل من بولس وبطرس عن المسيحي الجسدي ثم يسمي الأساس بأنه "المبادئ الأولى لتعليم المسيح".

ثم يذكر كاتب الرسالة إلى العبرانيين هذه المبادئ، كما سنقرأ في الآية التالية – عبرانيين 6: 1-3.

هناك سبعة مبادئ في هذا الأساس، مما يمنحنا إعلان يسوع المسيح. وسوف ننظر الآن في كل واحد على حدة.

1.التوبة من الأعمال الميتة :

التوبة عن محاولة البر الذاتي

-إن الطبيعة القديمة (الجسدية) تميل إلى القيام "بالأعمال" من أجل التبرير، لأنها مدفوعة بضمير مذنب.

- يستطيع الله أن يحررنا من هذا الضمير المذنب من خلال الإيمان بكفاية عمل يسوع.

- كل عمل يأتي من الذنب لا يكون مقبولاً عند الله، لأنه يكون من دافع شرير ويسعى إلى البر الذاتي والنتيجة النهائية هي مجد الإنسان.

العبرانيين 9: 11-14

سوف يطهر الله ضميري من "الأعمال الميتة"، مما سيمكنني من خدمة الله الحي.

أفسس 2: 8-10

الخلاص هو فقط بالنعمة (تمكين الله الإلهي)، ويتم الوصول إليه فقط من خلال الإيمان (الثقة فقط في تدبير الله – يسوع).

رومية 4: 1-5

لقد نال إبراهيم عطية البر بالإيمان وليس بالأعمال.

لذلك، عندما أفهم أن أعمالي لن تبررني أبدًا، عندها فقط سأتوجه إلى الله بإيمان حقيقي.و احصل على الصلاح الذي يقود الى التبرير

2. الإيمان تجاه الله:

الثقة في يسوع فقط من أجل التبرير

-إن الإيمان بكفاية يسوع سيجعلني أستسلم لعمل الروح في داخلي الذي سينتج بعد ذلك "أعمالاً صالحة" مقبولة عند الله.

-إن الإيمان بالله سيقودني باستمرار إلى العمق في الروح ويبعدني عن رغباتي الطبيعية (الجسدية) وتمجيد نفسي.

العبرانيين 11: 6

الإيمان وحده يرضي الله. إن الثقة في أي شيء أو أي شخص آخر تعتبر إهانة لأن يسوع ذكر في يوحنا 15: 5 أننا بدونه لا نستطيع أن نفعل شيئاً.

أفسس 2: 8-10

يقودني الإيمان إلى الأعمال الصالحة التي أعدها الله لنا لكي نسير فيها، ومن خلال القيام بذلك، أصبح "صنعته".

يعقوب 2: 17-18

إن الإيمان الحقيقي يظهر دائمًا أعمال صالحة، لأننا عندما نخضع لله، فإنه يستخدمنا كآنية لمجده.

غلاطية 2:20

الإيمان يقود إلى روح المسيح الذي في داخلي ليعيش من خلالي، مُظهِرًا حياة يسوع.

رومية 10: 17

الإيمان يزداد من خلال سماع كلمة الله.

عبرانيين 11: 7

ولأن نوح آمن بالله (الإيمان)، فقد بنى الفلك وبالتالي كان مرضيًا أمام الله. نتيجة إيمان نوح كانت عمل الله وليس قدرة نوح، لذلك نال الله المجد.

إن الإيمان بعمل المسيح الكامل وقدرته سيقود إلى الخلاص و حياة تُعاش في الروح، وليس في الجسد بعد .

3. عقيدة المعموديات:

المعجم اليوناني سترونغ: **G909**

اليونانية: βαπτισμός

الإنجليزية: baptimos

النطق: *bap-tis-mos*

من 907G؛ الغسل (طقسيًا أو مسيحيًا): المعمودية والغسل.

يمكن ترجمة هذه الكلمة على أنها طقوس الغسل في العهد القديم أو معمودية العهد الجديد.

وفي هذه الحالة، يشير هذا إلى معمودية العهد الجديد.

جذر الكلمة هو:

المعجم اليوناني سترونغ: **G907**

اليونانية: βαπτίζω

الإنجليزية: baptizo

النطق: *bap-tid-zo*

من مشتق ؛**G911** لجعل مبللا (أي مبلل بالكامل) ؛ يستخدم فقط (في العهد الجديد) للغسل الطقسي وخاصة (تقنيًا) في قانون المعمودية المسيحية: - معمد، عمد، اغتسل.

إن المعمودية تعني الغمر الكامل والتغطية الكاملة.

هناك أربع معمودية مذكورة في الكتاب المقدس، ولكن يبدو أن أفسس 4: 5 تناقض هذا.

هذه "المعمودية الواحدة" المشار إليها في رسالة أفسس هي المعمودية الأولية في المسيح والتي منها تنبثق المعمودية الثلاثة الأخرى. وبدون هذه المعمودية الأولية، فإن الباقي إما لا معنى له أو مستحيل.

-المعمودية بيسوع المسيح: الخلاص هو فقط مضمون في يسوع.

عندما نضع ثقتنا في يسوع من أجل الخلاص، فإننا نعتمد في المسيح ونتبرر على الفور.

-نصبح خليقة جديدة في المسيح، ويدخل روحه فينا، ونولد ثانية.

-نصبح أعضاء جسده وفيه نملك كل ما هو للحياة والتقوى.

وإليك بعض المقاطع الكتابية التي تعلم هذه المعمودية:

رومية 6: 3-4

غلاطية 3 : 27

1 كورنثوس 12: 13

2 كورنثوس 5: 17

في المسيح أتلقى البنوة وغفران الخطايا، وألبس بره. كل ما أحتاجه موجود فيه. هوية، قبول،ضمان،النصر الخ...

-معمودية الماء: إعلان الخلاص،تثميم بر المسيح بواسطة الايمان من خلال المعمودية في المسيح

-معمودية الماء تختم خلاصي من خلال الإعلان الخارجي عن تجربتي الداخلية.

-هذا إعلان بأنني قد صرت بار.

وإليك بعض المقاطع الكتابية التي تعلم هذه المعمودية:

متى 3: 13-17

متى 28: 18-20

1 بطرس 3: 18-21

بمعمودية الماء، أعلن أنني مت عن حياتي القديمة وقمت في حياة جديدة في المسيح.

-معمودية الروح القدس: القوة لعيش الحياة الجديدة

-إن عيش الحياة التي أعلنت أنني سأعيشها لا يمكن أن يتم إلا بقوة الروح القدس.
- إن هذه المعمودية بالروح القدس هي التي تتيح لي القوة التي أحتاجها لهذه الحياة الجديدة "الخارقة للطبيعة".
ويتيح لي الروح القدس أيضًا تسع مواهب لفعالية الخدمة.

وإليك بعض المقاطع الكتابية التي تعلم هذه المعمودية:

لوقا 24 :49

أعمال 1: 8

يوحنا 14: 12-16

يوحنا 15 :26

يوحنا 16: 7-15

عندما نعيش في الروح، فإننا نتلقى الإعلان وننقاد إلى الحق، ونشعر بالتعزية والتمكين لنحيا إلى الإمكانات الكاملة التي دعانا الله إليها.

-المعمودية في آلام يسوع المسيح :الحياة في الطاعة لمشيئة الله

إن الحياة في الروح تنكر على الجسد أهوائه ورغباته وإرادته، مما يسبب له المعاناة.

هذه المعاناة صعبة علينا لأننا نعيش في هذه الأجساد، ولكن فقط من خلال إنكار الجسد يمكننا أن نسير في طاعة مشيئة الله.

وإليك بعض المقاطع الكتابية التي تعلم هذه المعمودية:

متى 20: 20-23، 26: 36-44

2 تيموثاوس 3: 12

فيلبي 3: 10

1 بطرس 4: 1-2

العبرانيين 5: 7-8

إن العيش في طاعة الله هو أمر يحررني ويمكّنني لأنني تحررت من عبودية الجسد، وأصبحت وعاءً صالحًا لاستخدام الله.

4. وضع الأيدي:

الله يعمل من خلال آوانيه.

ونتيجة المعموديات، نصبح إناء يستطيع الله من خلاله أن يُظهر حياته.

ونصبح عضوًا فاعلًا في جسده الحي. وهذا له تنفيذ عملي، وهو تحقيق "مقياس المسيح" الذي وضعه فيك.
أنت الآن عضو فعال في جسد المسيح (كنيسته).

المبدأ ليس مجرد وضع الأيدي جسديًا، بل هو أن نكون أيدي يسوع لإنجاز عمله.

الأمثلة التالية هي عندما تم وضع الأيدي على الناس من أجل
أغراض مختلفة:
متى 19: 13-15 (مباركة الأطفال)

مرقس 16: 18 (شفاء المرضى)

أعمال 8: 17، 19: 6 (قبول الروح القدس)

أعمال 6: 6 (الرسامة في الخدمات)

1 تيموثاوس 4: 14 (قبول المواهب الروحية)

يوضح متى 10: 8 بكل وضوح أنه إذا أخذنا مجاناً، ينبغي لنا أن نعطي مجاناً.

نصبح بركة عندما نأخذ ما أعطانا الله وننقله للآخرين؛ ولذلك مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ)أع 20: 35 .(

5. قيامة الأموات:

ستقوم البشرية جمعاء.

سيتم قيام كل فرد بشري من بين الأموات، المؤمنين إلى الأبد مع يسوع وغير المؤمنين إلى العذاب الابدي في "بحيرة النار".

وهذا هو رجاء كل مؤمن أننا يومًا ما سنخلع هذا الجسد المادي بكل قيوده ونلبس جسدًا روحانيًا لا قيود له.

وإليكم بعض االمقاطع الكتالية عن القيامة:

يوحنا 5: 25-28

يوحنا 11: 25- 26

1كورنثوس 15 :12-26 ، 35-54

فيلبي 3: 11

وبهذا الرجاء كحقيقة لنا، يمكننا أن نكون الأواني التي دعانا الله إليها، على الرغم من تحديات الحياة وصعوباتها. وتشجعنا القيامة على الاحتمال بأمانة حتى النهاية.

6. الدينونات الأبدية: كل البشرية محاسبة أمام الله.

هناك العديد من الدينونات الأبدية، وكلها تؤدي إلى المساءلة والرغبة الرصينة في عيش حياة مقدسة.

العبرانيين 9 :27

1 بط 3: 18 (يسوع قضى عوضا عنا)

1 كورنثوس 11: 31-32 (دينونة الذات)

1 كورنثوس 3: 11-15 (دينونة المؤمنين)

رؤيا 20: 11-15 (دينونة غير المؤمنين)

إن فهم هذه الأحكام سيمكننا من العيش بحسب مشيئة الله.

نحن متحمسون للوصول إلى غير المؤمنين ببشارة الخلاص السارة وتمجيد الله في الطريقة التي نعيش بها حتى نتمكن من الوقوف أمامه وتقديم حساب جيد عن حياتنا.

7. المضي نحو الكمال:

النضوج في الشخص الذي دعاه الله

لنا أن نكون

عندما يرضى الله على أن الأساس في حياتنا قد تم وضعه بشكل صحيح، فإنه يسمح لنا بالمضي قدماً إلى الكمال (النضج الروحي) - عبرانيين 6 :3.

هذه هي رغبة الله لجميع أبنائه لأننا بهذا نكون تلاميذًا حقيقيين ويتمجد الآب لأننا نأتي بثمر كثير - يوحنا 15:8

المقاطع الكتابية التالية تعلمنا كيف ننضج في المسيح:

عبرانيين 10: 14

فيلبي 3: 8-14

1 يوحنا 3: 2

فيلبي 2: 12

بمجرد ترسيخ هذه المبادئ فينا، نبدأ في التمييز والتحرك نحو إرادة الله لحياتنا. إنها تمكننا من التوافق مع ما يفعله الله وترشدنا إلى الأعمال الصالحة التي سبق أن رسمها لنا – أفسس 2: 10.

في الختام، نرى أن "تعاليم الرسل" هذه هي التي ستقودنا إلى شركة حقيقية مع الله، وعندما ندخل في شركة مع الله، فإننا ندخل في شركة مع بعضنا البعض.

في زمن الرسل، لم يكن للكنيسة مباني فكانوا يجتمعون في المرافق العامة، وكذلك في المنازل، للاستماع إلى تعليم الرسل - أعمال الرسل 2 :1-2.

أعمال الرسل 46:2، أعمال الرسل 42:5، أعمال الرسل 12:12، رومية 5:16، 1 كورنثوس 19:16

لذا، اعتمادًا على البيئة التي نعيش فيها ومدى توفر المرافق، يجب علينا أن نتبع نفس النمط. ولا ينبغي أن يكون التركيز على مكان العبادة، بل يجب أن يكون ثابتًا في تعاليم الرسل، والشركة، وكسر الخبز، والصلاة.

سنناقش الآن العملية التالية (الوظيفة).

-الشراكة

وقد وصف الرسول يوحنا الشراكة في 1 يوحنا 1: 1-7.

عندما نتلقى تعاليم الرسل (نور / إعلان يسوع) ونسير في هذه التعاليم، فإننا ندخل في "شركة" مع يسوع المسيح ثم مع بعضنا البعض.

لذا فإن الشركة تتم عندما نسير في النور (تعاليم الرسل)، مما يجعلنا في وحدة مع يسوع ومع بعضنا البعض.

1 يوحنا 1: 4

إن كوننا في شركة مع يسوع ومع بعضنا البعض يبقينا في مكان فرح.

عندما نستمتع ببعضنا البعض، وباجتماعنا معًا، وبمواهب بعضنا البعض، نصبح عائلة تحب وتهتم ببعضها البعض. عندما نجتمع معًا، نخدم بعضنا البعض، ونهتم ببعضنا البعض، ونصلي من أجل بعضنا البعض، وندعم بعضنا البعض. نحن نقدر الآخرين أكبر من أنفسنا.

1 كورنثوس 12: 25-27

من خلال الشركة، تتحد الكنيسة وتتقوى؛ كل شخص يمشي في النور سوف يحب الأعضاء الآخرين.

أفسس 4:11-16 كيف جهز الله الكنيسة لبنيانها. من الواضح تمامًا أن الله يريد من كل مؤمن أن يصبح عضوًا نشطًا وعاملاً في كنيسته.

عندما تسير الكنيسة في طاعة لتعاليم الرسل، فإن الشركة مع الله ومع بعضهم البعض ستحدث بشكل طبيعي، وستعمل الكنيسة في المحبة الحقيقية والوحدة. يطور الأعضاء الاهتمام ببعضهم البعض، ويتمتعون باللشركة الحقيقية، وينمون معًا في المحبة، ويعلنون هذا عن طريق كسر الخبز معًا.

-كسر الخبز:

العملية التالية التي استمرت فيها الكنيسة بثبات هي كسر الخبز.

هذا ليس مجرد فعل شركة، بل هو إعلان قوي ووقت للتذكر يأتي من شركتنا معًا.

1 كورنثوس 10: 15-23

إن كنا حقًا نسلك في النور (الشركة)، فإننا "الخبز الواحد" نصبح متحدين ككنيسة.

يعلمنا الكتاب المقدس أن كل الأشياء حلال، ولكن ليس كل الأشياء توافق؛ لذلك، كل ما نفعله يجب أن يكون لبنيان بعضنا البعض.

لا يمكنك أن تكون شخصًا واحدًا عندما تكون مع الكنيسة (شركاء مائدة الرب) وآخر عندما تكون بمفردك (شريك مائدة الشياطين).

عندما تكسر الخبز، فإنك تعلن لجميع الحاضرين أنك واحد معهم – معًا نصنع الخبز الواحد.

الشركة ستبقينا متحدين مع الكنيسة (خبز واحد).

لذلك، عندما نجتمع معًا لكسر الخبز (الشركة)، نجتمع متحدين ككنيسة (خبز واحد) لنتذكر العمل المجيد الذي أنجزه المسيح من أجلنا.

1 كورنثوس 11: 23-33

يوضح بولس أن الهدف من اجتماعنا معًا لكسر الخبز هو أن نتذكر يسوع.

ونتذكر الثمن الباهظ الذي دفعه من أجل خلاصنا، إذ بذل حياته لأجلنا.

وبهذا "نميز جسد الرب" (الكنيسة)؛ نحن نفحص أنفسنا لمعرفة ما إذا كنا نفعل نفس الشيء لبعضنا البعض (نضع حياتنا من أجل جسد المسيح).

إذا لم نميز جسد الرب، فإننا نصبح مذنبين بـ "جسد ودم" يسوع، وبالتالي نأكل ونشرب اللعنة على أنفسنا.
إذا لم نفحص أنفسنا، فسيؤدبنا الرب. "كثيرون فيكم ضعفاء ومرضى وكثيرون يرقدون" (آية 30). وهو يفعل ذلك حتى لا "نُدان مع العالم" (آية 32 .(

كانت الكنيسة الأولى تكسر الخبز أسبوعياً ـ أعمال الرسل 7:20 وكورنثوس الأولى 2:16.

يعد كسر الخبز وقتًا حيويًا للكنيسة لتتذكر ما فعله يسوع من أجلنا ولنفحص أنفسنا في ضوء ذلك للتأكد من أننا نفعل الشيء نفسه من أجل الكنيسة.

وهذا سيبقينا في وحدة مع يسوع ومع بعضنا البعض، مما يعزز حاجتنا لبعضنا البعض، وبالتالي يمنعنا من الانعزال والتحول إلى هدف سهل للشيطان. يجب أن نقف معًا "كخبز واحد".

-الصلاة :
عندما نستمتع بالسير في النور والشركة معًا كخبز واحد، سيكون لدينا بلا شك عبء الصلاة من أجل بعضنا البعض ومن أجل الآخرين لكي يأتوا إلى التجربة المجيدة التي نتمتع بها.
أع 12: 5، أع 4: 31، أع 20: 36-38.

إن العمليات المختلفة هي أسلوب الحياة الذي يريد الآب لأولاده أن يدخلوا فيه ويستمتعوا به.

يقودنا أسلوب الحياة هذا إلى النور حيث نتمتع بالشركة مع الله ومع بعضنا البعض، ونسير في وحدة وبالتالي نختبر الفرح الذي يمنحه لنا أبونا السماوي.

هذا ما قصده الآب لكنيسته. لا ينبغي لنا أن نجعل الأمر يتعلق بالهياكل والبرامج والأشكال والقواعد وقواعد اللباس والمباني وما شابه.

الأمر كله يتعلق بالتمتع بالحياة المعطاة لنا في يسوع، ومن هنا جاء تصريح بولس بالثبات فيه ـ أعمال17 :28-28.

لقد استمرت الكنيسة منذ نشأتها بثبات في أعمال الآب حسب إرشادات الرسل، وكان الله بينهم يصنع أمورًا عظيمة وعجيبة.

الفصل 4

- إدارة الكنيسة -

1. الرسل
2. الأنبياء
3. المبشرون
4. القساوسة
5. المعلمون

وبينما تعمل الكنيسة من خلال العمليات التي يمنحها الآب، يمنح يسوع "مواهب الخدمة" للرجال لإدارة الكنيسة. مواهب الخدمة هذه هي قدرات الرب يسوع مُعطاة للغرض التالي.

أفسس 4: 7-13

يعلّم بولس أن مواهب الخدمة (الإدارات) هذه تهدف إلى تكميل (نضج) القديسين (كل مؤمن) لعمل الخدمة (بناء الكنيسة).

إنهم يقودوننا إلى وحدة الإيمان (الإيمان بنفس التعاليم)، وبالتالي، بشكل جماعي، إلى ملء قامة المسيح (ملء الله لأجلنا).

هذه الخدمات ليست تسلسلًا هرميًا ولكنها بالأحرى تمكين الله الإلهي لإدارة الكنيسة لتحقيق مقاصد الله.

دعونا الآن نلقي نظرة على كل من هذه المواهب الإدارية.

لقد قمت بتضمين الكلمات اليونانية للحصول على فهم واضح للمعنى الحقيقي حيث أن هناك الكثير من الالتباس حول هذه المواهب.

الرسل :

المعجم اليوناني سترونغ: **G652**
اليونانية: πόστολος

الإنجليزية: aposolos

النطق: *ap-os'-tol-os*

من **G649**; مندوب ؛ ـوو بشكل خاص سفير الإنجيل؛
رسميًا مفوض المسيح (رسول)، (ذو قوى خارقة): - رسول، مرسول، هو الذي ارسل.

فالرسول إذن هو "مرسل أو الذي ارسل".

نرى ثلاث مجموعات من الرسل في الكتاب المقدس:

1. رسل الحمل الـ 12 - الرسل الذين كانوا مع يسوع
2. بولس - رسول صعد إلى السماء الثالثة في حضرة يسوع
3. الرسل الآخرون - هؤلاء الرسل الذين لم يتلقوا الوحي مباشرة من يسوع

-رسل الحمل الـ12

تم إرسال هؤلاء الرسل إلى اليهود (خراف بيت إسرائيل الضالة) - متى10 : 2-6.

بعد موت يهوذا، تم اختيار الرسول الثاني عشر بناءً على المعايير التالية - أع 1: 21-26.

-بولس :
الرسول الذي اختطف إلى السماء الثالثة وتلقى الإعلان مباشرة من يسوع - كورنثوس الثانية 12: 1-7 وغلاطية 1: 11-12.

أُرسل بولس رسولاً إلى الأمم - غلاطية 2:7-8.

- الرسل الاخرين:

أعمال الرسل 14: 14، رومية 7:16 و1 تسالونيكي 1:1-6

في البداية اختار يسوع 12 رسولاً وأرسلهم إلى اليهود. ثم اختار يسوع بولس وأرسله إلى الأمم.

المجموعتان المذكورتان أعلاه هما الرجال الذين تلقوا الوحي مباشرة من يسوع والذين كتبوا قانون العهد الجديد.

الرسل الذين جاءوا بعد الـ12 وبولس لم يكونوا مع يسوع جسديًا، كما كان الـ12، أو اختطفوا إلى السماء الثالثة، كما كان بولس.

لذلك، فإن الرسل اليوم ليسوا في نفس فئة الـ12 وبولس؛ بل هم رجال لهم مواهب من الله لوضع الأساس كما قدمها الرسل المذكورون أعلاه، وقد أُرسلوا لتأسيس كنائس جديدة.

إن رسل العصر الحديث ليسوا رجالًا يستمرون في تلقي إعلان جديد من يسوع (كما يعلم البعض) حيث أننا حصلنا بالفعل على الإعلان الكامل (الكتاب المقدس).

يوضح بولس هذا الأمر بوضوح في غلاطية 1:1-12 .

نرى في الكتاب المقدس أن خدمة الرسل تتضمن دائمًا "الإرسال"، مما يوضح أن هذه الخدمة لم يكن المقصود منها أن تكون مقيمة بشكل دائم في كنيسة محلية.

تم إرسال الرسل إلى المناطق المبشرة حديثًا، حيث تم تلقي الإنجيل وآمن الناس، لتأسيس هؤلاء المؤمنين الجدد على أساس يسوع المسيح.

أعمال الرسل 8:5-14، أعمال الرسل 11:19-26، أعمال الرسل 13:1-4، و1 تسالونيكي 3:12

1 - يوضح بولس بكل وضوح أن وضع الأساس كان هو الهدف الأساسي لخدمته كورنثوس 3: 10-13 وأفسس 2: 20.

2 - ويعلمنا بولس أيضًا أن هناك علامات تدل على كونك رسولًا كورنثوس 12: 12، أعمال الرسل 2: 43، أعمال الرسل 5: 12 و1 كورنثوس 9: 2.

ومن ثم يمكننا أن نستنتج ما يلي عن الخدمة الرسولية:

1. خدمة مرسلة لتأسيس كنائس جديدة
2. خدمة لا تقيم بشكل دائم في كنيسة محلية
3. خدمة تعمل مع جميع الخدمات الأخرى، وخاصة الأنبياء والشيوخ
4. خدمة وضع الأساس، والوعظ بشكل رئيسي بالمبادئ (الحقائق التأسيسية)
5. خدمة تتولى الإشراف، مع الشيوخ، على مجموعة من الكنائس
6. خدمة تشكل من جزء من الخدام (مجموعة من الشيوخ) عندما تقيم في كنيسة محلية بها شيوخ
7. خدمة متعضدة بالآيات والعجائب والقدرة على تثبيت المؤمنين على الأساس

-الأنبياء:

المعجم اليوناني سترونغ: **G4396**

اليونانية: προφήτης

الإنجليزية: prophetes

النطق: *prof-ay-tace*

من مركب G4253و G5346؛ متنبئ (نبي) ؛ بواسطة تشبيه متحدث ملهم ; بشكل اوسع شاعر :- النبي .

هناك ارتباك كبير بخصوص هذه الخدمة في الكنيسة،
ويجب التمييز بين ما يلي:

1. نبي العهد القديم
2. نبي العهد الجديد
3. موهبة النبوة

-1 نبي العهد القديم:

العبرانيين 1: 1-2

كان النمط في العهد القديم هو أن الله "يمسح إنساناً" ليكون الناطق بلسانه؛ كان هذا نبي العهد القديم. كلما احتاج الناس إلى السماع من الله، كان عليهم أن يذهبوا إلى النبي.

النبي وحده هو الذي يحل عليه الروح القدس ليتكلم نيابة عن الله.

وكان يوحنا المعمدان آخر هؤلاء الأنبياء ـ لوقا1:1-17.

عندما جاء يسوع، كان يُدعى المسيح (الممسوح) ـ إنجيل متي1: 16.

وعندما جاء يسوع، كان ممتلئاً من الروح القدس ـ ـ متى3: 16. لذلك أصبح يسوع النبي للشعب؛ تكلم الله من خلاله.

-2 نبي العهد الجديد:

في العهد القديم، تكلم الله بالأنبياء، ولكن في الأيام الأخيرة، تكلم بابنه ـ عبرانيين 1: 1-2.

في العهد الجديد، كل مؤمن لديه يسوع في داخله، لديه "المسحة" كما (المسيح) الممسوح. يمكن لكل مؤمن أن يمتلئ بالروح القدس، مما يؤهل كل مؤمن ليكون ناطقاً بلسان الله ـ رسالة يوحنا الأولى 2: 27.

لقد انتهى أنبياء العهد القديم مع مجيء يسوع.
نبي العهد الجديد هو "متنبأ" و"متكلم ملهم"
بحسب معجم سترونج اليوناني – أعمال 11: 27-28، أعمال 15: 32
وأفسس 3: 2-5.

-3 موهبة النبوة:

1 كورنثوس 12: 7-11

موهبة النبوة تعطى بالروح القدس لكل إنسان كما يشاء، من أجل بنيان الكنيسة.
)سنناقش هذا الأمر بمزيد من التفصيل في الفصل التالي، "المواهب الروحية".)

1 كورنثوس 14: 3

من الواضح أن موهبة النبوة هي التحدث إلى الناس من أجل "البنيان والوعظ والتعزية".
وهذه العطية ينبغي أن يرغب فيها جميع الممتلئين من الروح القدس لبناء الكنيسة.

خدمة النبي هي التحدث بالوحي إلى الكنيسة بهدف تشجيع المؤمنين على الاستمرار في البناء على الأساس ـ أفسس 2: 20.

وقد يمارس هذا الرجل أيضًا موهبة النبوة.

المبشرون :

المعجم اليوناني سترونغ: **G2099**
اليونانية: εὐαγγελιστής

الإنجليزية:euaggelistes

النطق: *yoo-ang-ghel-is-tace*

من **G2097**; المبشر بالإنجيل : - المبشر.

لدينا مثال واحد فقط في الكتاب المقدس فيما يتعلق بالمبشر:
أعمال 21: 8.

وكان فيلبس نفسه هو الذي بشّر السامريين وبشر الخصي الحبشي في أعمال الرسل 8 . كما رُسم شماساً.

يعلمنا بولس أن لدينا جميعاً "خدمة المصالحة" ولذلك يشجع تيموثاوس على القيام "بعمل المبشر" - 2 كورنثوس 5: 18-19 و 2 تيموثاوس 4: 5.

المبشر هو واعظ ذو تركيز قوي على الكرازة. ولذلك فهو يشجع الكنيسة بأكملها على القيام بعمل المبشر حيث أن كل مؤمن لديه خدمة المصالحة.
سيكون هو نفسه فعالاً للغاية في التبشير.

-القساوسة :

لقد كان هناك الكثير من الالتباس في الكنيسة حول هذه الخدمة. لقد أصبح "لقبًا ومنصبًا"، بالإضافة إلى اسم يُطلق على "فرد واحد" يتولى السلطة العليا على الكنيسة.

وهذا ليس خطأً كبيرًا فحسب، بل إنه أيضًا خطير للغاية وسبب الكثير من المشاكل في الكنيسة اليوم.

هناك عدد من الأسماء المستخدمة لوصف هذه الخدمة. وسوف ننظر في المقاطع الكتابية المتعلقة بهم جميعا.

في أفسس 4: 11 يقدم لنا بولس قائمة بخمس خدمات أعطيت للكنيسة.
إحداها هي كلمة "قسيس"، وهذه هي المرة الوحيدة التي تُستخدم فيها هذه الكلمة في العهد الجديد في نسخة الملك جيمس.

القسيس (وصف الخدمة):
المعجم اليوناني سترونغ: 4166G
اليونانية: ποιμήν
الإنجليزية: poimēn
النطق: poy-mane

من تقارب غير مؤكد. الراعي (بالمعنى الحرفي أو المجازي): - الراعي، القسيس.
نرى أن الكلمة اليونانية التي تعني قسيس هي "راعي"؛ لذلك فإن القسيس هو الراعي.

إن الكلمة اليونانية "poimen" تُترجم دائمًا إلى "الراعي" باستثناء هذه المناسبة الوحيدة في بعض الترجمات.

دعونا نلقي نظرة على الأوصاف الأخرى التي أُعطيت لـ "القسيس":
في 1 بطرس 5: 1-2 ، نرى بطرس يأمر "الشيوخ" أن "يقوذوا أو يرعوا" القطيع (الخراف).

من الواضح أن مهمة "الشيخ" هي "يرعي"، وبالتالي فإن "الشيخ" هو أيضًا "الراعي".

-شيخ (وصف الحالة):
المعجم اليوناني سترونغ: **G4245**
اليونانية: πρεσβύτερος
الإنجليزية: pesbuteros
النطق: pres-boo'-ter-os
مقارنة πρέσβυς presbus (كبير السن)؛ اكبر سنا؛ كاسم، كبير. على وجه التحديد، السنهدريستي الإسرائيلي (أيضًا مجازيًا، عضو في المجلس السماوي) أو الشيخ المسيحي: - شيخ ، كبير.

يصف هذا الاسم مكانة الرجل: كبير (في السنوات والنضج الروحي).

الشيخ (وصف المجموعة)
المعجم اليوناني سترونغ: **G4244**
اليونانية: πρεσβυτέριον
الإنجليزية: presbuterion
النطق: pres-boo-ter'-ee-on
محايد للمشتق المفترض لـ **G4245**؛ ترتيب الشيخ، أي (على وجه التحديد) السنهدريم الإسرائيلي أو الشيخ المسيحي: - (ملكية لي) الشيخ (-)، الشيخ.

في 1 بطرس 5: 2 ، نرى بطرس أيضًا يأمر "الشيوخ" أن يأخذوا "إشراف" القطيع (الخراف).

لذا فإن مسؤولية "الاشراف" تُعطى أيضًا إلى "الشيوخ"، الذين هم "رعاة".

-المشرف (مكتب السلطة):
المعجم اليوناني سترونغ: **G1985**
اليونانية: σκοπος

الإنجليزية: episkopos
النطق: ep-is'-kop-os
من **G1909**و**G4649** (بمعنى **G1983**)؛ مشرف، أي خادم مسيحي مسؤول بشكل عام عن (أو) الكنيسة (حرفيًا أومجازيا): - أسقف، مشرف.
يصف هذا الاسم سلطة الخدمة. وهي نفس كلمة الأسقف.

-<u>الأسقف</u> (اسم الخدمة)
المعجم اليوناني سترونغ: **G1985**
اليونانية: σκοπος
الإنجليزية: episkopos
النطق: ep-is'-kop-os
من **G1909**و**G4649** (بمعنى **G1983**)؛ مشرف، أي خادم مسيحي مسؤول بشكل عام عن (أو) الكنيسة (حرفيًا أومجازيا): - أسقف، مشرف.

هذا هو الاسم الذي يطلق على الخدمة، وهو نفس الكلمة اليونانية التي تعني المشرف.

لذلك لا ينبغي لنا أن نفصل بين الأسماء المذكورة أعلاه عن طريق إنشاء ألقاب أو هياكل أو مناصب لأنها تشير جميعها إلى نفس خدمة "الراعي".

لذلك، يجب أن يتم تنشئة الشيوخ من داخل كنيسة محلية، حيث يجب عليهم إثبات أنفسهم من خلال إظهار أن لديهم موهبة الرعاية ومن ثم التأهل للرسامة في منصب "الأسقف".

يتولى فريق الحكماء مسؤولية "الإشراف" في رعاية الكنيسة المحلية.

وستكون هذه المجموعة من الشيوخ (الشيوخ) مسؤولين أمام الله عن رعاية الكنيسة المحلية ـ عبرانيين 13: 7 .

في ملخص:

وبالتالي فإن الشيخ هو شخص كبير (في النضج الروحي والعمر)، يتحمل مسؤولية الرعاية مع الشيوخ الآخرين الذين يشكلون الشيوخ.

يشير الكتاب المقدس دائمًا إلى الشيوخ (الشيوخ) بصيغة الجمع وليس المفرد.
ولذلك فإن الشيوخ هم المشرفون على الكنيسة المحلية (الشيوخ) ـ تيطس 1: 5، يعقوب 5: 14، أعمال الرسل 11: 29-30، أعمال الرسل 14: 21-23 .

يجمع الكتاب المقدس الشيوخ مع الرسل كقيادة جماعية لمجموعة من الكنائس ـ أعمال الرسل 15:2-4، أعمال الرسل 15:22 ،أعمال الرسل 16:4-5 .

ولهذا يشير بطرس إلى نفسه (رسول) و كذلك أنه "شيخ" عندما يكون مع فريق محلي من الشيوخ (الشيوخ) 1بطرس 5 :1 .

ونرى أيضًا من الكتاب المقدس أن الشيوخ يجب أن يكونوا مؤهلين للرسامة في منصب "الأسقف" كإشراف على الكنيسة المحلية

1 تيموثاوس 3 : 1-7 وتيطس 1: 5- 9 .

يشكل الرسل جنبًا إلى جنب ، إشرافًا جماعيًا على مجموعة من الكنائس لتأسيس الوحدة والعقيدة السليمة بشكل جماعي داخل مجموعة الكنائس تلك.
كما أنهم مسؤولون عن رسامة الشيوخ الآخرين بين مجموعة الكنائس.

-معلم :

المعجم اليوناني سترونغ: **G1320**
اليونانية: διδάσκαλος

الإنجليزية: didaskalos

النطق: *did-as'-kal-os*

من **G1321**; معلم (عامة أو خاصة): - دكتور، خبير معلم.
المعلم هو "مدرس" ويتقن ذلك.

خدمته لديها تركيز واضح على العقيدة؛ فهو متخصص (دكتور/خبير) في مجاله.

في ملخص:
1. الرسول : يضع الأساس
2. النبي: يلهم المؤمنين للبناء على الأساس
3. المبشر: يجمع الناس على الأساس
4. القسيس: يرعى المؤمنين على الأساس
5. المعلم : يعلم عقائد الاساس

يعلم بولس ما يلي فيما يتعلق ببناء (إدارة) الكنيسة:

1 كورنثوس 12: 27-28

هذا هو الترتيب الذي يجب أن تعمل به الخدمات من أجل البناء الموحد للكنيسة:
1. الرسل: وضع الأساس
2. الأنبياء: يلهمون المؤمنين أن يبنوا على الأساس
3. المعلمون: يعلموا المؤمنين عقائد الأساس

فمن الواضح إذن من الكتاب المقدس أن مسؤولية إدارة الكنيسة لا يمكن أن يقوم بها رجل واحد، بل يجب أن تكون جهدًا جماعيًا لجميع الخدمات.

ويتعين على الخدمات أن تعمل معا لإنجاز المهمة، في
أمر أعطاه الله.
الخدمة بالتالي هي عمل فريق.

هناك خدمتان في الكنيسة يمكن أن يُرسم فيهما الرجال: الأسقف والشماس.

من الواضح من الكتاب المقدس أن الشيوخ فقط هم من يمكن رسامتهم في منصب الأسقف.

سنناقش الآن خدمة الشماس.

-الشمامسة:

ومن الواضح أن الرسل والشيوخ لهم مسؤولية الاشراف الروحي على الكنيسة
كانت خدمة الشمامسة مطلوبة حتى يتمكن الرسل والشيوخ من الاهتمام بالاحتياجات الروحية للكنيسة، بينما يعتني الشمامسة بالاحتياجات العملية ـ أعمال الرسل 6 : 1-6.

وكان فيلبس، أحد الشمامسة السبعة المختارين، يتولى خدمة المبشر ـ أعمال الرسل 21: 8.

في تيموثاوس الأولى 3: 8-13 تعطينا المؤهلات اللازمة لخدمة الشماس.

لذا، باختصار، هناك خدمتان فقط في الكنيسة يمكن أن يُرسم الإنسان فيهما.
تتمتع هذه الخدمتين بمؤهلات واضحة وصارمة للغاية.
أولئك الذين يتم ترسيمهم في الخدمتين يجب أن يكونوا قدوة للكنيسة.

خدمات الكنيسة

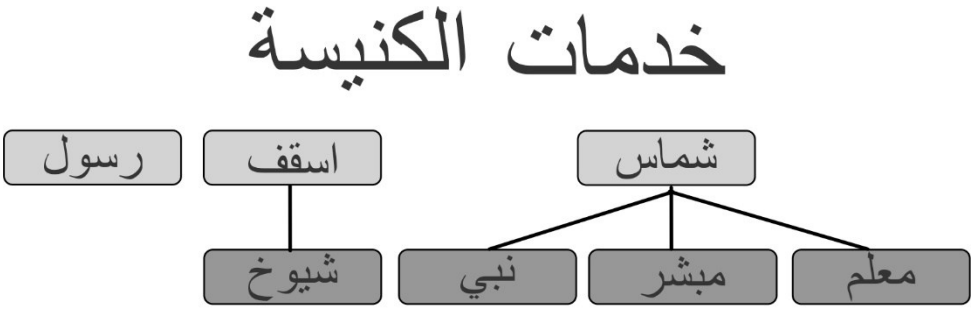

يشكل الرسول جزءًا من الإشراف على الخدمة مع الشيوخ في الكنيسة المحلية.

-الفريق الرسولي:

هذا ليس فريق "الرسل" بل هو فريق من الخدمات الناضجة والموهوبة المتنوعة المتحدة في "الرؤية الرسولية" (الرؤية التي أعطاها يسوع للرسل).

عندما بدأت الكنيسة في أورشليم، كان من الواضح أنه كان هناك فريق رسولي شارك في إرسال خدمات مختلفة إلى المناطق المحيطة. نرى بعض هذه الخدمات (برنابا، بولس، أغابوس، يوحنا مرقس، الخ) مشار إليها في أعمال الرسل 11:19-30 وأعمال الرسل 12:25.

ومع توسع العمل تطور فريق رسولي في أنطاكية يضم رجالًا مثل؛ برنابا، بولس، أغابوس، يوحنا (مرقس)، سمعان، لوقيوس، مناين، يهوذا (برسابا) وسيلا - أعمال 13-15

ثم انفصل بولس وبرنابا، حيث أخذ برنابا يوحنا (مرقس) وبولس أخذ سيلا ثم قاما ببناء فريقهما الرسولي - أعمال الرسل 15: 40

طور بولس فريقًا رسوليًا يتكون من العديد من الرجال؛ سيلاس، تيموثاوس، أكيلا، أبلوس، غايوس، أرسترخوس، سوباتر، سيكوندس، تيخيكس، تروفيموس، أندرونيكوس، جونيا، أوربانوس، أبيليس، هيروديون، تريفينا، تريفوسا، روفوس، لوسيوس، جايسون، سوسيباتر، ترتيوس، سوستينس، استيفانوس، فورتوناتوس، أخائيكوس، تيطس، أبفراس، أنسيمس، يسوع (يوستس)، لوقا، ديماس، أرخبس، سلوانس، كريسنس، أراستس، زينا، فليمون. أنسيمس وآخرون.

كان هذا الفريق مكونًا من رجال من مختلف الكنائس المحلية الذين تم ارسالهم إلى بولس من أجل الخدمة.

تم استخدام بعضه على المستوى الإقليمي والبعض الآخر سافر مع بول في كل مكان. قام هذا الفريق بزراعة العمل وإنضاجه وتوسيعه، واستمر ذلك أثناء وجود بولس تحت الإقامة الجبرية وبعد وفاته.

وما زلنا نتمسك بهذا النمط اليوم، ونطور الفرق الرسولية لبناء الكنيسة.

-قيادة:

لا تتعلق القيادة بالسيطرة على الأشخاص أو التلاعب بهم أو إكراههم أو حتى إدارتهم، بل تتعلق بقيادتهم إلى هدف أو رؤية مشتركة من خلال؛ التدريس والإلهام والمثال.

نرى هذا النمط في الكنيسة الأولى؛
التعليم: الرسل والمعلمون
الإلهام: الأنبياء والمبشرون
مثال: القساوسة

-تعليم:

كورنثوس الأولى 12: 8 أن الله وضع في الكنيسة رسلًا أولاً، ثم أنبياء ثانيًا، ومعلمين ثالثًا.

هذا ليس تسلسلًا هرميًا، بل هو "ترتيب" للخدمة.

1. الرسل يضعون الاساس بتعليم «المبادئ»
2. يلهم الأنبياء المؤمنون الجدد ليعيشوا هذه "المبادئ" أي البناء على هذا الأساس
3. سيقوم المعلمون بتدريس العقائد التي تضمن البناء وفقًا للنمط.

الجانب التعليمي للقيادة سيكون في المقام الأول مسؤولية الرسل والمعلمين.

-إلهام:

نرى في أفسس 2: 20 أننا مبنيون على أساس الرسل والأنبياء.

من الواضح أننا نفهم من الأعلى أن الرسل وضعوا الأساس، ومن ثم فإن النبي من خلال وصفه بأنه "كارز ملهم" سيلهم المؤمنون الجدد للبناء على هذا الأساس.

1. يلهم الأنبياء المؤمنون الجدد للبناء على الأساس
2. يلهم المبشرون الكنيسة لجلب الناس إلى المؤسسة

قد يبدو من المنطقي إذن أن تكون الخدمات القيادية للأنبياء والمبشرين ملهمة في المقام الأول.

مثال:

في 1 بطرس 5: 1 يشير بطرس الذي كان رسولًا إلى كونه شيخًا عندما كان معًا في كنيسة محلية مع الشيوخ.

الآن في 1 كورنثوس 4: 16، 11: 1 وتيموثاوس الثانية 3: 10-11، يرشد الرسول بولس الكنيسة أن تتمثل به.

إن خدمة "الأسقف" (الشيخ / القسيس) لها مؤهل (1 تيموثاوس 3: 1-7 وتيطس **1: 5-9**) وهو في المقام الأول يتعلق بالقدوة. بقدر ما يحتاج كل شخص إلى أن يكون قدوة، فإن هذا ينطبق بشكل خاص على أولئك الذين هم في القيادة، ومن الواضح من المقاطع الكتابية المذكورة أعلاه أنه يتم تعيين القساوسة بمجرد إثبات هذا المثال بوضوح.

فمن الواضح إذن من الكتاب المقدس أن الرعاة الذين هم "رعاة" للكنيسة والذين يتم الاهتمام بهم، يجب أن يخضعوا لهم (عبرانيين 13: 7، 17) عندما يضعون هذا المثال القيادي.

الجوانب الخمسة التالية مهمة في القيادة؛

1. الشخصية
2. الدعوة
3. الكفاءة
4. المجتمع
5. المسيح

1-الشخصية:

والكتاب واضح جدًا فيما يتعلق بأننا نعرف من ثمارنا (غلاطية 5:22-23). وهذا أمر مثير للاهتمام، كما توضح رسالة غلاطية 5: 24 أن الموت عن الذات يؤدي إلى ثمر المسيح. لذلك، يجب على القادة أن يجتازوا "صلب" الجسد ويستمروا في تحمله لإظهار ثمرة المسيح. إن الشخصية التي شكلها الله أمر بالغ الأهمية للقيادة الكتابية.

2- الدعوة:

1 كورنثوس 1: 26، أفسس 4: 1، 2 تيموثاوس 1: 9 والعبرانيين 3: 1 جميعها توضح أن الله "يدعو" فرداً.

الخدمة ليست مسارًا وظيفيًا نختاره ثم ننفذه وفقًا لشروطنا وراحتنا. إن القيادة في الكنيسة كلها مبنية على "دعوة" الله، وكذلك حسب هدفه الذي عادة ما يكون مخالفاً لما نريده. إنها تنفيذ مشيئة الله وليس مشيئتنا، ونحن نفعل ذلك لأننا نحبه ونثق به في كل تدبير لتلبية دعوته.

3-الكفاءة:

كقادة في الكنيسة، يجب أن نكون أكفاء في فهم الكتاب المقدس (تيموثاوس الثانية 15:2)، وأكفاء في القدرة على تعليمه، وأكفاء في أن نكون أمثلة لعيش ما نعلمه.

4-المجتمع:

القيادة تدور حول قيادة الناس، وفي هذا التطبيق الكنيسة، لذلك يحتاج القادة إلى المشاركة بشكل متكامل في حياة الكنيسة وحياة أعضائها.

يوحنا 10:1-16 يتحدث يسوع عن نفسه باعتباره الراعي الصالح الذي يعرف ويضع حياته من أجل خرافه. يجب على قادة الكتاب المقدس أن "يعرفوا" قطيع الكنيسة، فالأمر كله يتعلق بالمجتمع.

5-المسيح:

قبل كل شيء، تتمحور قيادتنا "تمامًا" حول المسيح، فهو وحده محور التركيز ورؤيتنا وما نقود الناس إليه.

هذا هو الهدف الأول والوحيد للكنيسة – وهو إدخال الناس في علاقة حية مع يسوع.

يمكننا بعد ذلك أن نستنتج مما سبق أن القيادة الحقيقية يتم تدريسها وإلهامها وتشكيلها في شخصيتنا ودعوتنا وكفاءتنا التي من خلالها يتم قيادة مجتمع الله إلى الرؤية المشتركة التي تتمحور حول المسيح.

-ينبغي أن تتم القيادة بالطريقة التالية؛

- الرؤية
- وضوح
- التواصل / الاستماع الجيد
- الحسم
- شجاعة
- عاطفة
- التواضع
- لا التحيز
- تحمل المسؤولية

-هناك أنماط مختلفة للقيادة؛

البصيرة : حشد الناس نحو رؤية (الرسول / النبي)
التدريب : تطوير الناس إلى الرؤية (المعلم / المبشر)
الرعاية : خلق الوحدة والانسجام في الرؤية (القسيس(

الفصل 5

- المواهب الروحية-

1. كلمة حكمة
2. كلمة معرفة
3. إيمان
4. موهبة الشفاء
5. عمل المعجزات
6. نبوءة
7. تمييز الأرواح
8. أنواع مختلفة من الألسنة
9. تفسير الألسنة

المواهب المذكورة أعلاه متاحة لكل مؤمن يعتمد بالروح القدس؛ وهذا يحدث لاحقا بعد المعمودية بيسوع (الخلاص).

1 كورنثوس 12: 7-11

أولاً، يذكر بولس أن مواهب الروح يُعطى لكل إنسان ليستفيد من الجميع.

-فمن الواضح أن كل مؤمن يستطيع أن يُظهِر مواهب الروح.
-ومن الواضح أيضًا أن هذا الظهور هو لصالح الجميع. ثانيًا، يقول بولس أن الروح يقسم لكل إنسان منفردًا كما يشاء.

1 كورنثوس 12: 31.

إن الطمع في الحصول على أفضل المواهب تعني ببساطة الرغبة الجادة في الحصول على أفضل المواهب.

هو الرغبة في الموهبة المناسبة (الأفضل) للظروف.

على سبيل المثال:

1. أفضل المواهب لحالة الاستشارة الزوجية هي:
   كلمة معرفة
   كلمة حكمة
   تمييز ارواح
2. أفضل المواهب في الصلاة للمريض هي:
   موهبة الشفاء
   إيمان
   عمل المعجزات

3. أفضل الموهبة في اجتماع عام مثل كسر الخبز هي

   ألسنة

   تفسير الألسنة

   النبوة

كل موقف يتطلب منا أن نرغب في الحصول على أفضل المواهب لتلك اللحظة. يتمتع كل مؤمن مملوء بالروح بالامتياز الرائع المتمثل في الرغبة في الحصول على أفضل المواهب لتمكين خدمته.

يمكن للروح القدس أن يختار أن يمنحنا الموهبة المناسبة للموقف، ويقوينا بشكل خارق للطبيعة في الخدمة.

لهذا السبب يحتاج كل مؤمن إلى أن يمتلئ بالروح باستمرار، ويسلك في الطهارة أمام الرب، حتى نكون إناءً صالحًا لاستخدام السيد.

وبدون هذا التمكين المستمر سوف نفتقر إلى القوة في خدمتنا. ولهذا السبب يلجأ الكثيرون إلى علم النفس والإنسانية لمحاولة التحليل النفسي للمواقف، بدلاً من الرغبة الجادة في مواهب الروح.

دعونا نتذكر أن كل هذه المواهب هي نقل خارق للطبيعة بواسطة الروح القدس.

هذه المواهب لا تأتي من الإنسان، ولا هي من قدرة الإنسان الخاصة.

-كلمة حكمة:

المعجم اليوناني سترونغ: **G4678**
اليونانية: σοφία

الإنجليزية: sophia

النطق: *sof-ee-ah*

من ; **G4680**حكمة (العليا أو الدنيا، الدنيوية أو الروحية): - حكمة.

هذه كلمة موحى بها بشكل خارق من الله، لجلب حكمة الله إلى الموقف.

-كلمة معرفة:

المعجم اليوناني سترونغ: **G1108**
اليونانية: γνῶσις

الإنجليزية: gnōsis

النطق: *gno'-sis*

من ; **G1097**تعرف (الفعل) أي (ضمنا) معرفة: - معرفة، العلم.

هذه كلمة موحى بها بشكل خارق من الله، لجلب معرفة الله إلى الموقف.

-إيمان:

المعجم اليوناني سترونغ: **G4102**
اليونانية: πίστις

الإنجليزي : pistis

النطق: pis-tis

من ; **G3982**الإقناع ، أي التصديق ؛ الاقتناع الأخلاقي (بالحقيقة الدينية ، أو صدق الله أو المعلم الديني)، وخاصة الاعتماد على المسيح من أجل الخلاص؛ الثبات المجرد في هذه المهنة؛ وتوسيع النظام الديني(الانجيل) نظام الحقيقة الدينية ذاته: - االضمان، والاعتقاد، والإيمان، والإخلاص.
هذا تأكيد من الله بشكل خارق للطبيعة، لجلب الإيمان إلى موقف ما أو إلى شخص ما.

-شفاء:

المعجم اليوناني سترونغ: **G2386**
اليونانية: αμα

الإنجليزية: iama

النطق: *ee'-am-ah*

من **G2390**; علاج (الأثر): - شفاء .

هذه قدرة خارقة للطبيعة ممنوحة من الله، لجلب الشفاء إلى موقف ما أو إلى شخص ما.

-عمل المعجزات:

المعجم اليوناني سترونغ: **G1411**

اليونانية: δύναμις

الإنجليزية: dunamis

النطق: *doo-nam-is*

من ; **G1410**القوة (بالمعنى الحرفي أو المجازي)؛ على وجه التحديد القوة المعجزة (عادة ضمنا المعجزة نفسها): - القدرة، الوفرة، المعنى، القوة (الفعل)، (عامل) المعجزة ، القوة، المقدرة، العنف، الجبار .عمل (رائع).

هذه قوة خارقة للطبيعة ممنوحة من الله، لجلب قوة الله المعجزية إلى موقف ما أو إلى شخص ما.

-نبوءة:

المعجم اليوناني سترونغ: **G4394**
اليونانية: προφητέα

الإنجليزية: propheteia

النطق: *prof-ay-ti-ah*

من **G4396**(نبوءة)؛ التنبؤ (الكتابي أو غيره): - النبوة، تنبؤ.

هذه رسالة خارقة للطبيعة من الله، للبنيان والوعظ والتعزية ـ رسالة بولس الأولى إلى أهل 1كورينثوس14 : 3.

-تمييز الأرواح:

المعجم اليوناني سترونغ: **G1253**
اليونانية: δίκρισις

الإنجليزية: diakrisis

النطق: *dee-ak-ree-sis*

من **G1252**; التقدير القضائي :- التمييز (تميز)، الجدل.

المعجم اليوناني سترونغ: **G4151**
اليونانية: πνεῦμα

الإنجليزية: pneuma

النطق: *pnyoo-mah*

من **G4154**; تيار من الهواء، أي نفس)انفجار) أو نسيم ؛ روح عن طريق القياس أو مجازيًا ، أي (الإنسان) النفس العاقلة ، (ضمنيًا) المبدأ الحيوي ،التصرف العقلي ، وما إلى ذلك، أو (الإنسان الخارق) ملاك شيطان ، أو (إلهي) الله، روح المسيح ،روح القد س. الشبح، الحياة، الروح(روحي)، العقل.

هذا تمييز مُعطى بطريقة خارقة للطبيعة من الله، لكشف وكشف الروح في موقف ما أو في البشر.

-أنواع مختلفة من الألسنة:

المعجم اليوناني سترونغ: **G1085**
اليونانية: γένος

الإنجليزية: genos

النطق: *ghen'-os*

من **G1096**; اهل (مجرد أو ملموس، حرفيًا أو مجازيًا، فرديًا أو جماعيًا): - المولد، البلد (- الرجل)، التنوع، الجيل، النوع (-الأحمر)، الأمة، النسل، المخزون.
المعجم اليوناني سترونغ: **G1100**
اليونانية: γλῶσσα

الإنجليزية: glōssa

النطق: *gloce'-sah*

من تقارب غير مؤكد. اللسان ؛ _ضمنا لغة (وتحديدا لغة غير مكتسبة طبيعيا): - اللسان.

هذه لغة منقولة بطريقة خارقة للطبيعة من الله إلى الفرد، مما يمكنه من الصلاة مباشرة من روحه وليس من عقله - كورنثوس الأولى 14: 2 وأعمال الرسل 2: 4-11.

-تفسير الألسنة:

المعجم اليوناني سترونغ: **G2058**
اليونانية: ρμηνέα

الإنجليزية: hermeneia

النطق: *her-may-ni-ah*

من نفس **G2059**؛ الترجمة: - التفسير.

المعجم اليوناني سترونغ: **G1100**
اليونانية: γε῀σσα

الإنجليزية: glῖssa

النطق: *gloce'-sah*

من تقارب غير مؤكد. اللسان ؛ _ضمنا لغة (وتحديدا لغة غير مكتسبة طبيعيا): - اللسان.
هذه رسالة من الله بشكل خارق للطبيعة، لجلب البنيان أو الوعظ أو الراحة للناس.

إن موهبة التكلم بالألسنة عندما تُستخدم بصفة شخصية هي لبنيان الفرد، أما عندما تُستخدم في الكنيسة فيجب أن تكون مصحوبة بترجمة الألسنة حتى تنال الكنيسة البنيان.

1 كورنثوس 14: 2-5
يتضح من الآية أعلاه أن اللسان الذي له ترجمة سيكون مثل النبوة.

بعد أن فهمنا العمليات والإدارة والمواهب اللازمة لكي تعمل الكنيسة، سنناقش الآن خطة الله لكي يصبح كل مؤمن عضوًا نشطًا في الكنيسة.

الفصل 6

- كل مؤمن هو كاهن -

عندما نتحدث عن "الكهنوت المؤمن" فإننا نشير إلى مبدأ مشاركة كل عضو في الكنيسة بنشاط في إتمام الخدمة المعطاة له من الله.

أفسس 4: 1-7 ورومية 12: 3

من الكتب المذكورة أعلاه نرى أن الله يعطي لكل مؤمن التالي:

1. قياس هبة المسيح
2. النعمة التي تحمل قياس هبة المسيح
3. الإيمان ليكمّل قياس هبة المسيح

رومية 12: 4-5 و1 كورنثوس 12: 12-14

نرى أن جسد المسيح (الكنيسة) هو جسد واحد مكون من أعضاء كثيرة.

إن قصد الله أن يعمل كل مؤمن في جسد المسيح حسب المقياس الذي أعطاه إياه الله.

1 كورنثوس 12: 18 وأفسس 4: 11-13

إنها خدمات المواهب الخمس التي يستخدمها الله لتكميل كل مؤمن، وإنضاجه ليصبح فعالاً في الخدمة.

لذلك، يجب على كل مؤمن أن يشترك في الخدمة. إن خدمات المواهب الخمس لها الإجراء الذي أعطاه الله لتجهيز المؤمنين، لتمكينهم من صقل الموهبة الموجودة فيهم.
2 تيموثاوس 1: 6

في ضوء عمليات الكنيسة كما تمت مناقشتها في الفصل الثالث، يجب على كل مؤمن أن يجد مكانه في جسد المسيح ويستخدم المقياس الذي أعطاه إياه الله إلى أقصى إمكاناته.

وسيتم هذا بحسب أعمال الرسل 2: 42: "وكانوا يثبتون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات".

نحن بحاجة إلى أن نرى كل مؤمن يتطور في قياسه، حتى يتمكن الجسد بشكل جماعي من الوصول إلى قياس قامة المسيح بالكامل ـ أفسس 4: 13.

هذا هو المكان الذي نتمتع فيه بملء الله بيننا ككنيسة.

ولكي يحدث هذا، يجب على كل مؤمن أن يعمل وفق مقياسه. هذا ما تمتعت به الكنيسة في سفر أعمال الرسل، ويمكننا أن نتمتع به اليوم، لأنه كان دائمًا قصد الله لكنيسته.

لذلك نرى أن:

1. كل مؤمن لديه مقياس، وبالتالي دور يلعبه.
2. إن خدمات المواهب الخمس هي إجراءات محددة يمنحها الله لتجهيز المؤمنين للخدمة.

ومع تطور الموهبة، من المهم أن تتطور شخصية الفرد لتصبح متوافقة مع المسيح حتى يتمكن من حمل العطية بطريقة إلهية.
عندما تكون الشخصية غير صحيحة وتطور الموهبة فإن هذا يؤدي إلى الانفصال حيث ننمو في معرفة الكتاب المقدس وليس الشخصية التي تقودنا إلى فخ الرياء الشائع.

الفصل 7

- ماذا عن المرأة في القيادة؟ -

نحن بحاجة إلى تناول موضوع "المرأة في القيادة" في الكنيسة حيث أن هناك الكثير من الارتباك المحيط بهذا الموضوع.

أفسس 4: 7

وهذا يشمل الرجال والنساء، لذلك فمن الواضح من الكتاب المقدس أن كل مؤمن ينال "قياس من هبة المسيح".

1 تيموثاوس 2: 12

هنا يوضح بولس أنه لا يجوز للمرأة أن "تعلِّم أو تغتصب" السلطة على الرجل، وبالتالي استبعاد المرأة من الأدوار القيادية على الرجل.

إذا تولت المرأة دورًا قياديًا في الكنيسة، فعليها تلقائيًا أن تأخذ السلطة على الرجل.

من الواضح أن النساء قادرات على تعليم وقيادة النساء والأطفال ، لذلك هناك أدوار قيادية للنساء تقع تحت سلطة الرجال، ولكن ليس فوق الكنيسة أبدًا.

يعلم بولس أيضًا ما يلي:

مؤهلات خدمة الأسقف أو الشماس - - رسالة بولس الأولى إلى 1تيموثاوس 3:2 ؛ رسالة بولس إلى تيطس 1 : 6- 7.

في الفصل الرابع، ناقشنا خدمات المواهب الخمس. هذه كلها أدوار قيادية لأنها تستخدم لإدارة الكنيسة. يمكن لهذه الخدمات أن تؤهل الرجل لخدمة أسقف أو شماس.

ومن الشروط أن يكون الرجل زوجاً لزوجة واحدة ؛ لم نتعلم أبدًا أنه يمكن أن تكون المرأة زوجة لزوج واحد .

ترتيب الله: الله – المسيح – الرجل – المرأة

1 كورنثوس 11: 3، أفسس 5: 22-24، كولوسي 3: 18.

1 كورنثوس 14: 3-35 و1 تيموثاوس 2: 11-12

هذا لا يشير إلى عدم تحدث المرأة في الكنيسة، بل يشير إلى عدم مجادلة الرجال وبالتالي اغتصاب السلطة عليهم.

نرى إذن من الكتاب المقدس أن المرأة لا يمكن أن تكون في القيادة، ولا ينبغي لها أن تدخل في مناقشات أو جدالات في الكنيسة، بل تترك ذلك للرجال.

ومع ذلك، فإن مدخلاتهن في هذه الأمور يجب أن تأتي من خلال أزواجهن.

وعليهن أن يناقشن الأمر مع أزواجهن في المنزل، ويمكن للأزواج أن يرفعوا الأمر إلى قيادة الكنيسة.

النساء اللاتي كن مساعدات في الخدمة

دوركاس - أعمال 9:36

ليديا - - أعمال 16:13 وأعمال 16:14 -15

نرى أعلاه أن النساء جزء لا يتجزأ من الخدمة كمساعدات ومدعوات لدعم القادة.

تأهيل الأرامل

1 تيموثاوس 5: 9-10، رومية 16: 1-15، فيلبي 4: 3.

من الواضح، من قائمة المؤهلات، أن النساء لهن أهمية حيوية في الخدمة.

الفصل 8

- العشور والعطاء بطريقة الله -

- العشور:

المعجم العبري سترونغ: **H4643**
العبرية: Расин ма ма Pace да да да да по дользовать
الإنجليزية: maʿśr maʿśar maʿáśh
النطق: *mah-as-ayr, mah-as-ar,mah-as-raw.*
من **H6240**؛ عشر؛ وخاصة العشور: - العاشر (الجزء)، العشر (اعطاء العشر).
والعشر يعني "العاشر" .

-العشور قبل الناموس:

لقد كان تقديم العشور مبدأً مؤسسياً حتى قبل إعطاء الشريعة لموسى ـ تكوين 14: 18-20.

دفع إبراهيم العشور لملكي صادق (كاهن الله)، الذي هو رمز للمسيح ـ عبرانيين 7: 1-4.

-العشور الذي أمر به الناموس:

ثلاثة أنواع من العشور أمر بها الله:

1. العشور للاويين (عطاء ثقيل) ـ عدد 18 :21-24

2. عشر الأعياد – تثنية 14: 22-27
3. العشور للفقراء - تثنية 14: 28-29

فنرى إذن أن العشور كانت للأغراض الثلاثة التالية:

1. اللاويون - لدعم الكهنوت
2. العشور - التمتع بكل الأغراض التي قررها الله
3. الفقراء - لأولئك الذين لم يكن لديهم

-ماذا علم يسوع عن العشور:

لم يعلم يسوع عن العشور بل عن موقفنا تجاه العطاء - متى 6: 1-4، متى 10: 8، أعمال الرسل20: 35.

-العطاء في العهد الجديد:

وفي العهد الجديد لا نرى تعليمًا عن العشور، بل عن مبدأ العطاء .

أعتقد أن الله لا يريد أن يقتصر على إعطاء العشر فقط، بل يمكننا من تجاوز ذلك في عطائنا.
ومع ذلك، فإن العُشر سيكون معيارًا جيدًا.
المسيح هو إتمام الناموس، وهو الآن يسكن فينا بروحه. كخليقة جديدة، نتخذ طبيعته – المحبة – التي ليس هناك قانون ضدها.

لذلك، إذا كنت مثل يسوع وكل ما أفعله نابع من الحب، فإن عطائي سيكون متماشيًا مع الطريقة التي يعطي بها؛ بسخاء، بوفرة، بالتضحية، بكل إخلاص ولا تتوقع أي شيء في المقابل.

لذلك، على هذا الأساس، دعونا ننظر إلى الكتاب المقدس فيما يتعلق بعطائنا:
1 كورنثوس 16:1-2، 2 كورنثوس 9:6-7، أعمال الرسل 4:32-37.

نرى من الكتب المذكورة أعلاه أن هذه الممارسة كانت شائعة في
كنيسة العهد الجديد تعطي:

- كما أنعم الله على الإنسان
- كما يقصد كل شخص في قلبه
- ليس على بمرارة
- ليس من باب الضرورة
- بسخاء
- بمرح
- إلى الرسل

لذلك، فمن الصحيح أن نشجع كل مؤمن على أن يكون مثل المسيح في عطائه، وأن يعطي كما هو مذكور أعلاه.

يجب أن نعطي قدر ما نستطيع وليس أقل ما يمكن. ولا ينبغي لنا أن نقتصر على العشر.

وينبغي لنا أن نعطي كما للرب، وليس تحت الاكراه أو لكي يظهر لنا الناس.

ماذا نفعل بما أعطيناه؟

-نحن ندعم الخدمة أولاً (الذين يعملون).

كما أن العشور الأول في الناموس كان للاويين (الكهنوت)، كذلك نحن أيضًا ندعم أولاً أولئك الذين يتعبون في الخدمة.

1 كورنثوس 9: 7-14

أي من أولئك الذين لديهم خدمات المواهب الذين يعملون مؤهلون للحصول على الدعم. (يتم ذلك وفقًا للاحتياجات، وبالاتفاق والأموال التي تسمح بها).

الخدمة ليست مهنة، بل هي "دعوة"، والأموال المقدمة ليست راتبا بل هي دعم.

لذا فإن المبلغ سيختلف بين الأفراد حسب احتياجاتهم.

1 تيموثاوس 5: 17-18

نحن نرى الحاجة إلى دعم الشيوخ (خصوصًا أولئك الذين يعملون في الكلمة والعقيدة) لأنهم غالبًا ما يتولون مسؤولية "بدوام كامل" في الكنيسة.

لذلك، قد يحتاج البعض إلى الدعم الكامل، بسبب تفانيهم
فقط للخدمة وليس لهام أي شكل آخر من أشكال الدخل.

وقد يحتاج آخرون إلى الدعم بدرجة معينة فقط لأن لديهم أشكالًا أخرى من الدخل.
وهناك تكاليف أخرى تتعلق بالخدمة، على سبيل المثال:

- عقارات للتجمع (إيجار أو شراء)
- إقامة
- ينقل

لقد اخترنا النموذج التالي من أعمال الرسل 2: 44 وأعمال الرسل 4: 32-35.

نحن نسعى لمشاركة كل ما لدينا حتى تتمكن جميع الكنائس التي تعمل معًا بموجب تسجيلنا الرسمي في بلد ما من الاستفادة.

تمتلك كل كنيسة محلية حسابًا مصرفيًا خاصًا بها وستغطي تكاليف التشغيل الخاصة بها.

ما يتبقى بعد كل النفقات المحلية يتم إرساله إلى "الحساب المركزي".
ويتم دعم من الصندوق المركزي ما يلي:

- جميع العاملين بدوام كامل – بحيث يكون هناك دعم عادل للجميع
- شراء الممتلكات والأصول الأخرى المحتفظ بها في "الأمانة"
- البعثات
- الأرامل (المؤهلات) والأيتام

هذا الحساب محفوظ في أمانة ويديره أمناء من عدة أشخاص
من كنائسنا.
"الأمناء" هم:

- الرسل – لأنهم يعرفون احتياجات العمل بأكمله
- شيوخ وشمامسة مُرسمون – رجال معروفون بيننا بأنهم أذكياء جدًا

ينصح الرسل باحتياجات العمل، ويقوم الشيوخ والشمامسة بإدارة الأموال حسب المتاح والمتطلبات التشريعية والمشورة المالية السليمة.

-دعم الأرامل

1 تيموثاوس 5: 3-16

نرى من الآية المذكورة أعلاه أنه ليست كل امرأة فقدت زوجها تعتبر "أرملة حقًا".

لكي تصبح المرأة "أرملة بالفعل" يجب أن تستوفي المعايير التالية:

- تركت وحدها - معزولة
- تثق في الله
- أعطيت للصلاة
- لا يعطى للمتعة
- بلا لوم
- 60 سنة وأكثر
- تقرير جيد عن الأعمال الصالحة
- تربية الأطفال
- زوجة زوج واحد
- مضيافة
- غسلت أرجل القديسين
- خفف المنكوبين
- تتبع كل عمل صالح

تقع على عاتق أفراد الأسرة مسؤولية دعم الأرامل، ولكن إذا لم يكن لديهم أفراد من الأسرة أو إذا لم يتحمل أفراد الأسرة المسؤولية، فستتحمل الكنيسة المسؤولية.

-دعم الأيتام - - رسالة يعقوب 1: 27

يحثنا الكتاب المقدس على زيارة الأيتام في محنتهم.

نحن لسنا مسؤولين ماليا ككنيسة لرعاية الأيتام لكن فقط من خلال إظهار الشفقة والرحمة.

سيكون من الصحيح من الناحية العقائدية إذن دعم الأيتام بـ "التقديمات والقرابين" بدلاً من العشور.

-ماذا نفعل بالتقديمات والعطايا؟

متى 10: 8، أعمال الرسل 2: 44-46، رومية 12: 13 وفيلبي **2:4**

وفقاً للنصوص المذكورة أعلاه، نحتاج إلى استخدام "التقديمات والعطايا" لتلبية احتياجات الكنيسة.

وقد تختلف هذه الاحتياجات، وكل واحدة منها تحتاج إلى تقييم والاتفاق عليها من قبل الشيوخ.

أولويتنا الأولى هي دعم "الكنيسة المحلية" ثم "مجموعة المتعاونين" التي ننتمي إليها قبل أن ندعم الاحتياجات الأخرى.
لن يكون من الصواب دعم أي خدمة أو مشروع آخر، وما إلى ذلك حتى نسدد جميع احتياجاتنا أولاً، كما يتبرع الناس لهذا الغرض.

الفصل 9

- التأذيب الكنسي-

إن التأذيب الكنسي لم يُسمع به تقريبًا في الكنيسة الحديثة، وذلك نظرًا لمدى تنازلاتنا وسعينا لتحقيق الصواب السياسي.

لقد أصبحت الكنيسة مثل أي نادٍ دنيوي آخر، تحاول جاهدة جذب الأعضاء من خلال أشكال الترفيه المتنوعة.

لقد ترك هذا ما يسمى بالكنيسة في وضع تساهلي كبير حيث أصبح من المستحيل جلب أي شكل من أشكال التأذيب إلى الكنيسة دون الإساءة للناس.
يقدم يسوع هذا الإعلان العميق في يوحنا 18: 37.

ويعلن أن هدفه الأساسي من مجيئه إلى الأرض كان أن يشهد "للالحق".

لذلك، عندما جاء يسوع، دخل الحق إلى العالم.

هذه الحقيقة نفسها يجب أن تستمر في العالم لأن الحقيقة وحدها هي التي يمكن أن تجعل الناس أحرارًا. يوضح بولس في كتابته إلى تيموثاوس أن الكنيسة هي "عمود الحق وقاعدته".
1 تيموثاوس 3: 15

إن التفويض الأساسي لكنيسة يسوع المسيح هو أن تكون الحقيقة في هذا العالم. وفي اللحظة التي نفقد فيها هذا البصر، فإننا محكوم علينا بالهلاك.

لذا، لكي تكون الكنيسة "عمود الحق وقاعدته"، نحتاج إلى الحفاظ على التأديب في الكنيسة.

تأديب الكنيسة ليس من أجل التأديب فحسب، بل للحفاظ على هدفنا الأساسي في العالم (الحق).

إذا انتقلنا إلى الخطأ من أي نوع، فمن الضروري أن نعود إلى هدفنا الأساسي، وهذا يتطلب التأديب.

لذلك نحن دائمًا تحت أشكال مختلفة من التأديب:

- سيف الله
- أن تكون عضوًا في كنيسة الله
- كسر الخبز
- المشي في النور
- التوبيخ الفردي
- توبيخ الشراكات
- التأديب العام

كثيرًا ما يخلط الناس بين التأديب والعقاب؛ هم بالتأكيد ليسوا نفس الشيء. سوف يعاقب الله غير المؤمن في "بحيرة النار" بعد دينونة العرش الأبيض العظيم.

يؤدب الله أولئك الذين يحبهم، بهدف إدخال التصحيح في حياتنا حتى نتمكن من التمتع بالملء الذي يقدمه لنا.

العبرانيين 12: 5-10 ورؤيا 3: 19

يتضح بوضوح من الكتب المذكورة أعلاه أن الله يؤدبنا لأنه يحبنا كأبناء، وهذا في النهاية لخيرنا.

أنماط التأديب الكنسي العامة:

عندما يكون هناك إثم أو خطيئة من أحد الأفراد في الكنيسة، فإننا نلتزم بالنمط التالي:
متى 18: 15-19

1. اذهب إلى أخيك بهدف "كسبه".
2. وإن لم يقبلك فاشهد.
3. وإن لم يقبل الشهادة فليقدمها أمام الكنيسة كلها.
4. فإن لم يقبل الكنيسة فاعزله من الشركة. وهذا هو معنى "الربط على الأرض".

نحن نتفق ككنيسة على أن الأخ يُطرد من الشركة؛ نسأل الرب أن يخرج الرجل من الشركة، ويؤدبه على رجاء التوبة.

وهذا إذن "مقيد في السماء"، بحيث لا يكون الإنسان، بغض النظر عن المكان الذي يذهب إليه، في شركة مع الرب. عندها سوف يؤدبه الله، وإذا تاب، يمكننا أن نستقبله مرة أخرى في الشركة.

بمجرد أن نرى ثمار التوبة، سوف نصلي ونطلب من الرب أن "يحرره" من التأديب، وسوف يتم استعادته إلى الشركة بشكل كامل.

عندما يرتكب شخص ما خطيئة خطيرة، يمكن أن تجلب اللوم للكنيسة وتكون في المجال العام، فإننا نتبع النمط التالي:

مرة أخرى، باستخدام نموذج متى 18:15-19 ، نتخطى الخطوة الأولى لأن هذا لم يعد يتضمن فرديا أن يربح آخر.

1. سيجتمع الشيوخ مع الشخص الذي أخطأ.
2. إن حجم الخطيئة وإمكانية احتوائها سيحدد مدى خطورة التأديب.
3. إذا استقبل الفرد الشيوخ، فسيتم تنفيذ التأديب وفقًا لذلك. فإن لم يستقبلوا الشيوخ يرفع الأمر إلى الكنيسة.

4. إذا لم يقبل الفرد الكنيسة، فسيتم عزله من الشركة.
5. سيتم تطبيق هذا كما هو الحال مع النقطة 4 في النمط السابق.

خذ في الاعتبار أيضًا الآية التالية - 1 تيموثاوس 5:20.

أما الذين يستقبلون الشيوخ فسيُعطى لهم تأديباً مناسباً بحسب الخطية.

سيتم تطبيق ما يلي بأشكال مختلفة من الشدة وطول المدة:

- تقييد التواصل الاجتماعي في الاجتماعات
- تقييد الوصول إلى المؤمنين
- تقييد المشاركة في الاجتماعات – الصلاة، والمشاركة، والوعظ، والإرشاد، وما إلى ذلك.

بمجرد ظهور ثمار التوبة، سيتم رفع التأديب ببطء، وإزالة القيود المطبقة حتى تتم إزالة جميعها واستعادة الفرد/افراد بالكامل إلى الشركة.

عندما يتم ارتكاب خطية جنسية جسيمة كما كان الحال في 1 كورنثوس 5 ، فإننا نتبع النمط التالي:

مرة أخرى، باستخدام النموذج الموجود في متى 18:15-19 ، فإننا نتخطى الخطوتين الأوليين بسبب خطورة الخطية.

ثم نأخذ في الاعتبار أيضًا الكتاب المقدس التالي:

1 كورنثوس 5: 1-13

1. سيجتمع الشيوخ مع الفرد/الأفراد لتوبيخهم وإخراجهم من الكنيسة.
2. ستجتمع الكنيسة بعد ذلك "للربط" على الأرض، وفي هذه الحالة، ليس فقط أن تطلب من الله أن يزيل الفرد/الأفراد من الشركة، بل أن يزيل حمايته تمامًا من حياتهم ويسلمهم إلى الشيطان لتدميرهم. جسدهم.

3. إذا تاب الفرد/الأفراد، فسيتم إعادتهم إلى الكنيسة تحت التأديب كما هو مطبق في النمط المذكور سابقًا.

ولذلك نرى أنه في جميع تطبيقات التاديب يكون الهدف هو التالي:
1. لحماية الكنيسة من الفرد /الأفراد
2. لتصحيح الفرد/لافراد لانهم يخلصون.

فيما يلي بعض المقاطع الكتابية التي تتناول الخطايا العامة الخاضعة للتأديب:
1 كورنثوس 9:6-10، أفسس 5:3-6، 1 كورنثوس 5:9-11
من الواضح أن هناك الكثير مما يمكن قوله فيما يتعلق بالتأذيب الكنسي، وهو موضوع حساس للغاية.

ولهذا السبب نحتاج إلى أقصى درجات الحذر وتوجيه الله عند تطبيق التأذيب.

تحتاج الكنيسة إلى أن تتعلم جيدًا في هذا الصدد، حتى أنه عند تطبيق التأذيب، يكون لدى الكنيسة فهم واضح ولا يحدث انقسام داخل الكنيسة.

إنها مسألة حساسة للغاية عند الاضطرار إلى تأديب أفراد العائلات في الكنيسة.

نحن بحاجة إلى التأذيب بقدر كبير من الحذر والنعمة والمحبة.

تذكر دائمًا أننا نسعى إلى استعادة الشخص مرة أخرى إلى علاقة مع المسيح؛ نحن لا نعاقب الناس أبدًا.

نحن نؤذب لأننا نحب:
1. أولاً الكنيسة التي لا نريد أن تفسد.
2. ثانيًا الأفراد حيث نهتم بأرواحهم.

الفصل 10

- شخصية شكلها الله -

-لقد وجدنا أنه من الضروري أن يكون لدينا فصل منفصل عن الشخصية، حيث أن هذا ينقص في الكنيسة الحديثة. -الرجال يعملون في مواهبهم ولكن شخصيتهم ناقصة لخلقهم الكثير من السلوك الشرير والنفاق والخطأ الذي يتضح بشكل شائع.

-قال يسوع أننا سنعرف من ثمارنا – متى 7: 15-20، ومع ذلك فإن الرجال اليوم معروفون في المقام الأول من خلال مواهبهم (هذه هي استراتيجية الشيطان لجعل الرجال يركزون على المواهب وإهمال الشخصية).

يتم تعريف الشخصية على النحو التالي:
-خاصية مميزة تحدد الطبيعة الفردية الظاهرة لشيء ما.

لذلك يتم تعريفنا من خلال شخصيتنا.

وبالتالي فإن امتلاك "الشخصية التقية" يعني ضمنًا حاجتنا إلى أن يتم تعريفنا بشخصية الله.

نحن بحاجة إلى أن نتمثل بشخصية يسوع.

2 بطرس 1: 2-4
يوضح بطرس هنا بشكل جلي أننا قد أُعطينا كل ما نحتاجه لكي نصبح شركاء طبيعة الله الإلهية .

الشخصية هي ثمرة روحية مبنية على علاقتنا الحقيقية التقية مع المسيح كرب والتزامنا به. إنها ألياف مركزنا الأخلاقي التي تمتد في جميع أنحاء كياننا، وتحتضن علاقاتنا وتماسكها عندما تكون مختومة كخيار والتزام، وليس مجرد شعور أو شخصية.

فالشخصية تجتمع مع ثمرة الروح وخصائص أخرى كثيرة
من ربنا لتعزيز قدرتنا على التواصل والنمو في علاقاتنا، لتحسين الآخرين وكذلك أنفسنا.

يوحنا 3: 30 أننا يجب أن ننقص وأن (يسوع) يجب أن يزيد.

فيما يلي قائمة بالصفات الإلهية التي يدعونا إلى الاقتداء بها واتباعها في علاقاتنا .هذه ضرورية لنمو علاقة صحية ودائمة. يمكنك أن تفحص الاوصاف، وتبحث عن المقاطع الكنابية، ثم تسأل نفسك هذه الأسئلة الستة:

1. هل هذه الميزة تعمل معي؟
2. كيف يمكنني الآن إظهار هذه الميزة في حياتي اليومية؟
3. كيف يمكنني استخدام هذه الميزة لتطوير استعداد أكبر للرد على الآخرين - وخاصة أولئك الذين أحبهم - بإحساس الرهبة والخوف من الله واحترام الناس؟
4. ما الذي يمنع هذه الميزة من العمل والظهور بداخلي؟
5. كيف يمكنني أن أجعل هذه الميزة تعمل بشكل أفضل وأسرع وأقوى، حتى في أوقات عدم اليقين والتوتر؟
6. ما هي الخطوات التي يجب علي اتخاذها لوضع هذه الميزة موضع التنفيذ في حالة معينة، أو لتحسينها؟

تأمل الأمثلة من آيات كلمة الله:

-غلاطية 5: 22-23 ثمار الروح:

المحبة ستمكننا من تقدير إخوتنا وأخواتنا في الرب، وبالطبع عائلتنا، والآخرين من حولنا. المحبة هي أخذ المبادرة لبناء وتلبية احتياجات الآخرين دون توقع أي شيء في المقابل (يوحنا 13: 1، 15: 13 و1 كورنثوس 13: 3).

الفرح سيسمح لنا بالتمتع بخليقته وبالآخرين وبظروفنا مع التعبير عن البهجة والسعادة الحقيقية والأصيلة في انسجام مع الله والآخرين(أمثال 15: 13 ويوحنا 15: 11، 17: 13).

السلام هو الاستسلام والخضوع لسيطرة الرب، فهو سلامنا النهائي! إنه يسمح للهدوء بأن يكون اسلوبنا ويتحكم في اتزاننا. سيتم تغذية هذا من خلال علاقتنا المنسجمة مع الله حتى نتمكن من تسليم السيطرة على قلوبنا وإرادتنا وعقولنا إليه. عندما نصنع سلاماً حقيقياً مع الله، سنكون قادرين على صنع السلام والحفاظ عليه مع الآخرين (متى 5: 9، كولوسي 3: 15 وفيلبي 4: 7).

الصبر هو إظهار التسامح والثبات تجاه الآخرين، بل وقبول المواقف الصعبة منهم ومن الله دون مطالبة أو شروط (متى 14:27، رومية 12:12، ويعقوب 3:1، 12).

اللطف هو ممارسة الإحسان واسلوب المحبة تجاه الآخرين (أفسس 4: 32).

الصلاح النزاهة والصدق والرحمة تجاه الآخرين، ويسمح لنا بفعل الصواب (متى 19: 16).

الأمانة هي الثمرة "الملتصقة" التي تحافظ على إيماننا وخصائص الروح القدس الأخرى، بالإضافة إلى تحديد مشيئة الله حتى نتمكن من ان نعتمد ونثق في الله والآخرين (متى 17: 19، 25: 21، 1 كورنثوس 12 :9، عبرانيين 11: 1 و1 تسالونيكي 5 : 24).

العطف تتميز بالهدوء والعناية الشخصية والرقة و الحنان في تلبية احتياجات الآخرين (إشعياء 40: 11، فيلبي 4: 5، تيموثاوس الثانية 2: 24، 1 تسالونيكي 2: 7).

ضبط النفس يسمح بان يكون لدينا انضباط وضبط النفس في طاعة الله والآخرين (تسالونيكي الأولى 5: 22).

-الثمار الكتابية الإضافية (لقد أضفت هذه القائمة لأن الشخصية الإلهية ضرورية للقيادة.)

الغفران هو إدراك لمدى غفر المسيح لنا. وهذا يتيح لنا أن نغفر الأشياء التافهة التي حدثت لنا. وهو يتضمن عدم الاستياء من الآخرين وتجاهل الأخطاء التي تلقيناها حتى نتمكن من شفاء علاقاتنا من خلال التعبير عن محبة المسيح (لوقا 23: 34، أفسس 4: 32 وكولوسي 3: 13).

التواضع يقلل من الكبر ويزيل الكبرياء. إنه فهم طبيعتنا الساقطة، وميلنا إلى الاعتقاد بأننا أفضل مما نحن عليه، وسعينا لرفع أنفسنا فوق الآخرين والله. إنه الاعتراف بأن الآخرين، والأهم من ذلك الله، مسؤولون عن إنجازاتنا. التواضع سيمكننا من أن نكون أشخاصًا قابلين للتعلم وذوي موقف الخضوع والخدمة، شخصًا يعترف بالخطية ويتذكر كيف خدمنا المسيح (لوقا 22: 27، فيلبي 2: 8 و1 بطرس 5: 3-5).

-العدالة الموقف من وجهة نظر كل شخص معني، وليس وجهة نظرنا فقط. فهو يبحث عن الحل الأكثر عدلاً وإنصافًا، حتى لو كان ذلك يؤذينا (متى 7: 12).

-الشجاعة أن الله أعطانا القوة لمواجهة أي موقف أو تجربة أو خطر. إنها القدرة على التصرف مع العلم أن الله هو المسيطر، وأن الذي في أعظم من الذي علي (تثنية 31: 6 و1 يوحنا 4: 4).

-الصداقة هي الرفقة والقرب الذي يجب أن نتمتع به مع بعضنا البعض. إنه الالتزام بالمساعدة في تكوين شخصية تقية في الآخرين. لا ينبغي الخوف من هذا الأمر، بل تقبله، حتى عندما يكون الأمر مؤلمًا (أمثال 27: 17).

-الصراحة والصدق يعني أن تكون مستقيمًا وصادقًا مع الآخرين وأن تفعل ما هو صحيح. تتيح لنا هذه السمة كسب الثقة من خلال الدقة في التعامل مع الحقائق والمواقف (كورنثوس الثانية 21:8 وأفسس 25:4).

-الاعتمادية هي أن تكون موثوقًا وجديرًا بالثقة دائمًا. فهو يسمح لنا بالاستمرار في التزاماتنا، حتى لو كان ذلك يعني التضحية الشخصية (كورنثوس الأولى 2:4 وكولوسي 10:1).

-الامتنان هو موقف من الشكر، حتى عندما لا نرى ما لدينا. هذا جانب من جوانب العبادة، وهو التعبير لله وللآخرين عن مدى افادتهم لحياتنا من خلال إظهار دعمهم وإحسانهم (كورنثوس الأولى 7:4 وتسالونيكي الأولى 18:5).

-المسؤولية هي معرفة وعمل ما يتوقعه الله والآخرون (رومية 14: 12).

-الرضا هو موقف قبول ما يقدمه الله لنا والسعادة به. ولا يطلب ما لا نحتاج إليه من أجل الإشباع ولا يجد السعادة في الأمور السطحية للحياة (رومية 19:9-21، فيلبي 10:4-13، تيموثاوس الأولى 6:6-9).

الكرم يسمح لنا أن نعطي للآخرين لأن الله أعطانا بوفرة. إنه الموقف الذي أقول فيه إن كل ما أملك هو لله ومعرفة أننا وكلاء لتحقيق هدفه (تثنية 16: 17 ومتى 10: 8).

-الطهارة والقداسة تعني أن نكون مُعينين لاستخدام الله، وهي القداسة في التصرف. ولا يسمح لنا بأن نتلوث أو نتدخل مع الآخرين في نمونا وعلاقاتنا في المسيح (متى 5: 8، فيلبي 4: 8، تيموثاوس الأولى 1: 5، 5: 22 ويعقوب 4: 8).

-الثقة تساعدنا على الاعتماد على الرب في كل الأمور في حياتنا. فهو يمكّننا من المضي قدمًا في الاتجاه الذي دُعينا إليه لأنه هو الذي يحكم. ويجعلنا ندرك أننا لسنا مسؤولين عن النتائج – بل الطاعة فقط (فيلبي 4: 13).

-التشجيع سوف يرفع ويدعم ويساعد الآخرين خلال الظروف الصعبة، كل ذلك من وجهة نظر الله (مزمور 119: 28، 143: 3، متى 3: 17، يوحنا 14: 1 و1 تسالونيكي 5: 11-14).

-رهن الاشارة هو أن نكون على استعداد لتعديل جدول أعمالنا وجدول أعمالنا وخططنا لتتناسب مع رغبات الله والآخرين. فهو يجعل الأولويات الشخصية ثانوية بالنسبة لاحتياجات الله والآخرين. إنه يعكس أولويات الله حتى نكون دائمًا متاحين له وللآخرين عندما نخدم (مرقس 1: 17-18 وأعمال الرسل 16:10).

-الاهتمام ان نعرف قيمة الآخرين من خلال منحهم آذانًا صاغية واحترامًا ولطفًا وتركيزًا كاملاً. وهذا يعني الاهتمام بالآخرين، وليس مجرد الاستماع لاحتياجاتنا ورغباتنا، ولكن أيضًا التأمل الحقيقي في كلمة الله (عبرانيين 2: 1).

- الحكمة رغبات حقّيقية في معرفة كلمة الله وتطبيقها بشكل صحيح في حياتنا. وهذا يمكننا من اتخاذ أحكام وقرارات جيدة (ملوك الأول 3: 9 ومزمور 119: 97-98).

-الرحمة تشعر بألم ومعاناة الآخرين. فهي تمكننا من نقل شعور عميق بالحب والاهتمام يدفعنا إلى التخفيف من آلامهم وصراعاتهم وتلبية احتياجاتهم (أيوب 29: 13، إشعياء 40: 11، مرقس 1: 41 و1 بطرس 3: 8).

-الحماس يمكّننا من التغلب على خيبات الأمل والنكسات حتى نتمكن من أن نكون إيجابيين ومتفائلين ونحافظ على اهتمامنا ومواقفنا وتحمسنا، حتى عندما تكون الأمور قاسية (متى 5: 16، رومية 12: 11، غلاطية 6: 9 وكولوسي 3: 23).).

-المبادرة الموقف الأمامي للتعرف على ما يجب القيام به والقيام به قبل أن يُطلب منك القيام به (أمثال 22: 29 وفيلبي 3: 14، 4: 13-15).

-الاجتهاد يسمح لنا أن نعمل بأفضل ما لدينا لتحقيق أعلى مستوياته، بإثارة وشغف، من أجل إكمال عملنا ودعوة الرب (أمثال 10: 4، رومية 12: 11 وكولوسي 3: 23).

-التفكير يراعي و يعطي الاهتمام و الرعاية للاخرين و بمشاعرهم أولاً (فيلبي 2: 4).

-الكفاءة هي أن تكون منظمًا جيدًا، وكفؤًا، وواسع الحيلة حتى نتمكن من الاستفادة القصوى من كل موقف، ونبذل قصارى جهدنا ونسعى إلى طرق أفضل (مزمور 90: 12، أفسس 4: 23، 5: 15-16 و1 بطرس 4: 10).

-التعقل يحفظ أذهاننا ويركز على الحكم السليم، معطيًا اهتمامًا وتفكيرًا جديين فيما يحدث. فهو يضمن أن كلماتنا ومواقفنا وأفعالنا صحيحة في أي موقف معين، وبالتالي نتجنب الكلمات والأفعال التي يمكن أن يكون لها عواقب سلبية (مزمور 112: 5، أمثال 22: 3 ورومية 12: 2، 9، 14: 19، 22).

-التفاؤل يفكر في الأفضل في الأشخاص والمواقف، حتى لو ثبت خطأ لاحقًا (لوقا 18:21، يوحنا 33:16 ورومية 25:8، 28).

-الطاعة هي الخضوع للقيام بما يطلبه الله منا. وهو أيضًا الاعتراف بسلطة الآخرين وتوجيههم، مثل القساوسة والكنيسة، حتى نتمكن من خلق مواقف الفوز (تثنية 13: 4، أمثال 19: 16، يوحنا 14: 15، 15: 14 وكورنثوس الثانية 10: 5).).

-التبجيل هو الاعتراف بالناس واحترامهم، ليس فقط بسبب مركزهم وسلطتهم ولكن كإخوة وأخوات في الرب، بغض النظر عن شخصيتهم، نعرف أنه يحبهم أيضًا. (1 بطرس 2: 13-14).

-التقدير يمنح الله شكرنا القلبي كأسلوب حياة للعبادة والتسبيح. وهذا يسمح لنا أن نعطي ونقدرالاخرين باحترام (رومية 12: 10).

-الالتزام هو التفاني والمضي قدمًا، بالإضافة إلى الرضا عما لديك. وهو التعهد بالتكريم والافضلية بما أعطاه الله من الأمور الروحية والمادية. (1 تيموثاوس 6: 20).

-التواصل هو الرغبة في نقل الأفكار والمواقف والمشاعر والأفعال للآخرين بطريقة لطيفة واستماع تعكس المسيح (تيموثاوس الأولى 4: 12).

-الاقتناع هي الإخلاص واتباع تعاليم الكتاب المقدس بتحمس، مهما كان الثمن (دانيال 1: 8).

-التعاون هو الدعم والرغبة في العمل معًا بسلام ووحدة وانسجام (أفسس 4: 3).

-الإصرار هو القدرة على اتخاذ قرارات صعبة وتحقيق أهداف الله بناءً على حقائق كلمة الله، بغض النظر عن المعارضة (مزمور 30:119 و تيموثاوس الثانية 4:7، 8).

-الاجتهاد يعني أن نحب دعوتنا ونتبع عملنا، ونبذل قصارى جهدنا لمجده (كولوسي 3: 23).

-التمييز هو القدرة على رؤية الأشخاص والمواقف كما هم بالفعل، بحياد وعدالة، مع الحذر أيضًا بشأن التوقيت الصحيح والأفعال (صموئيل الأول 16: 7 وأمثال 19: 2).

-التاذيب هو دعم ومواصلة حياة متسقة ومنظمة من خلال الطاعة الإلهية، بغض النظر عما نشعر به. (1 تيموثاوس 4: 7).

-التحمل هو القوة الداخلية للثبات فيه لتحقيق مشيئة الله (غلاطية 9:6).

-الشجاعة هي مواجهة الخطر دون أن تكون غبيًا. إن العقل السليم يجعلنا نتجرأ لأن الله يمنحنا القوة (2 تيموثاوس 1: 7).

-المرونة هي الانفتاح على خطط وأفكار الآخرين والرغبة في التعلم والتحدي من أجل التغيير نحو الأفضل (كولوسي 2:3).

-الضيافة هي الاستعداد للمشاركة بتمييز فيما أعطانا الله، بما في ذلك عائلتنا، وبيتنا، وأموالنا، وطعامنا (رومية 12: 13).

-النزاهة هي الطاعة لقواعد القيم الأخلاقية القائمة على الشرف والحقيقة والموثوقية. فهو يسمح للإنسان أن يحفظ كلمته ويبذل قصارى جهده، حتى عندما لا ينظر أحد (مزمور 78: 72).

-العدالة تعني القيام بما هو عادل وأخلاقي وغير متحيز وعادل، حسب مشيئة الله (تكوين 6: 9).

-الوفاء هو أن نبقى ملتزمين بأولئك الذين أدخلهم الله في حياتنا ودعانا للخدمة، حتى في أوقات الشدة (أمثال 17: 17).

-الوداعة لا تعني أن تكون ضعيفًا! إنها القوة تحت السيطرة، التي تعطي الحقوق الشخصية والتوقعات لله (مزمور 62: 5).

-الرحمة هي إظهار المزيد من الغفران واللطف أكثر مما يتطلبه العالم (لوقا 6: 36).

-الصبر هو القدرة على قبول المواقف الصعبة التي لا نحبها من الآخرين. أما بالنسبة لله، فهي الثقة في توقيته وعدم إعطائه موعدًا نهائيًا (رومية 12: 12).

-المتابرة هوعدم الاستخفاف بدعوتنا، بل هو الاصراروالتعامل مع التوتر حتى نتمكن من تحقيق ما يدعونا الله إليه (غلاطية 6: 9).

-الإقناع يدافع عن كلمة الله للآخرين حتى يتغيروا في تفكيرهم ويتوافقوا مع إرادته (تيموثاوس الثانية 2: 25).

-الدقة في الوقت النتائج لا ترجع الآخرين الى الوراء بسبب القصور لدينا؛ فهو احترام وقت الآخرين والقدرة على التصرف بسرعة عندما يدعونا الله والآخرون (جامعة 3: 1).

-الفطنة ليست أن تكون متحفظ، بل تتصرف جيد ،منطقي والحكم بعدل على المواقف التي من شأنها أن تساعد في تجنب الخطأ والمشاكل (أمثال 13: 6، 22: 3).

- الهدف هو معرفة من نحن في المسيح وتنفيذ دعوتنا، أي تكريس حياتنا ومواهبنا الروحية وقدراتنا لإخراج أفضل ما في الأشخاص والمواقف. سيكون لحياتنا معنى ونتائج أبدية (يوحنا 15).

-الاحترام يعني أن نكون مهذبين ومؤذبين تجاه الناس والسلطات المدنية التي وضعها الله في حياتنا (تسالونيكي الأولى 13:5 -31).

-نكران الذات هو تقديم أنفسنا كذبيحة للآخرين، كما بذل المسيح نفسه لنا (تيطس 2: 14).

-الرقة هي ممارسة اللطف والرحمة حتى نتمكن من تجاوز مجرد العقل والمنطق لندرك ونستجيب للاخرين (رومية 12: 15).

-القيادة الخادمة هي ممارسة القيادة التقية الحقيقية كما فعل المسيح من خلال المثال، والتأثير على الناس وتجهيزهم وتمكينهم لتحقيق قصد الله وخطته (لوقا 22: 26).

-الإخلاص هو الصدق الجاد الذي يفعل الصواب بسهولة، بنية نقية ومحبة (يشوع 14:24 وبطرس الأولى 22:1).

-الخضوع هو الاستسلام بخشوع ووقار، وإخضاع إرادتنا وخططنا لإرشاد الله (أفسس 21:5).

-الألم ، لم يطلب ولكن عندما يحدث، فإنه يمكن أن يشكلنا نحو الأفضل، كما "تألم المسيح ". إنه ليس هجومًا شخصيًا. بل هي وسيلة لجذب انتباهنا لجعلنا أفضل وأقوى وأكثر فائدة، ولنفهم ما يحدث في الآخرين (بطرس الأولى 4: 1-19).

-اللباقة هي أن تكون مراعيًا وحساسًا ودبلوماسيًا مع مشاعر الآخرين وأفكارهم؛ الفعل والقول الصواب (كولوسي 4: 6).

-التسامح هو الاحتمال والصبر مع الآخرين، حتى عندما يكونون مختلفين أو أضعف (1 تسالونيكي 5: 14).

-الفضيلة هي التمسك بمبادئ التميز الأخلاقي التي تدعونا إلى مستوى أعلى حيث قليل من الناس يرغبون في الذهاب إليه، ولكن كمسيحيين، يجب علينا أن نذهب (كولوسي 3:12-17).

-التحمس هو الحفاظ على حماسنا لإيماننا ودعوتنا، وعدم السماح لكنيستنا أو أنفسنا بالوقوع في فخ الخطابة التي لا معنى لها (لوقا 2:49 ويوحنا 2:17، 8:29).

هناك العشرات من الخصائص الإلهية الموضحة في الكتاب المقدس، والتي يدعونا الله لتبنيها وتطبيقها في حياتنا. وتذكر أن هذه كلها تتضافر لتساعد في خلق المسيحي الناضج الشبيه بالمسيح. إن ما يمنحنا إياه المسيح بالنعمة، وكيفية استجابتنا للآخرين من حولنا، أمر ضروري في جميع علاقاتنا.

عندما تكون المكونات الأخرى لعلاقة جيدة صحيحة، سيأتي الحب. الحب لا يقف وحده. يجب أن يكون متضافرًا مع الشخصية الطيبة، والسلوك الجيد، والاحترام حتى نتمكن من التجول في ظل العلاقات بثقة وتأكيد بأن المسيح ينير طريقنا.

-الإشراف:

1 كورنثوس 4: 1-2

الحياة كلها عبارة عن وكالة، بدءًا من تعلم كيفية الاعتناء بالممتلكات (بغض النظر عن قيمتها) عندما تكون طفلاً، ورعاية الأشقاء والاعتناء بسيارتك الأولى ومنزلك إلى وضع حياتك من أجل زوجتك وتربية الأطفال الأتقياء.

علينا أن نتعلم أن نكون وكلاء منذ شبابنا، معتبرين أن كل ما لدينا قد تلقيناه كعطية من الله (كل شيء له).

لقد أوكل الكثير إلى رعايتنا؛ يجب أن نكون "وكلاء صالحين" الذين سيعطون حسابًا له يومًا ما.

تأمل هذا المثل الذي قاله يسوع فيما يتعلق بالوكالة ـ ـ متى25 : 14- 30.

إن المبدأ الأساسي في ممارسة الشخصية التقية هو الوكالة، حيث أعيش حياتي كلها من أجل "مجد الله"ـيوحنا 15 :8.

الفصل 11

- الوحدات العائلية القوية -

تمت إضافة هذا الفصل لسبب واضح وهو أنه إذا كان الرجل الذي دعاه الله يشارك بنشاط في الخدمة وهو متزوج، فإنه يحتاج إلى أن يكون زواجه منظمًا.

إذا فشل زواج الرجل، فسيتم استبعاده تلقائيًا من خدمة الأسقف والشماس في الكنيسة وتتأثر شهادته سلبًا. يمكن استعادته، لكن هذا سيستغرق وقتًا، ولسوء الحظ سيكون هناك دائمًا لوم على خدمته. إذا كنت متزوجًا أو بحاجة إلى الزواج، فهذه هي مسؤوليتك الأولى والأكبر في الخدمة قبل أن تعظ أي شخص آخر.

الزواج هو مؤسسة صممها الله بهدف أن يكون للإنسان معين ـ تكوين 2: 20-24.

ليس جيداً أن يكون الإنسان وحيداً، لأن الإنسان في أغلب الأحيان يحتاج إلى معين ـ ـ رسالة بولس الأولى إلى أهل كورنثوس 11: 8-9.

ومع ذلك، يقترح بولس أيضاً أن الرجل القادر على ممارسة ضبط النفس (كورنثوس الأولى 7: 7-9) يجب أن يظل أعزباً حتى يتمكن بعد ذلك من تسليم نفسه بالكامل للرب - كورنثوس الأولى 7: 28، 32-38 .

ولذلك فمن الواضح من الكتاب المقدس أن الهدف الأساسي من الزواج هو تجنب الزنا - رسالة بولس الأولى إلى أهل كورينثوس 7: 28 ،32-38.

-والثانوي لهذا هو التمتع بعد ذلك بهدف الله الكامل والاستفادة من الزواج - - أفسس 5 : 22-33.
-الزواج في المسيح هو التجربة الأكثر إشباعًا التي يمكن أن يتمتع بها الإنسان حيث يهب كل منهما نفسه للآخر، فيخدم ويلبي احتياجات الآخر، جسديًا وعاطفيًا وروحيًا.

-وهذا تعبير قوي لإنسانية يسوع وكنيسته. (زواجنا يجب أن يتجسد في هذه الصورة.)

-الله يكره الطلاق!!!:

-إذا كان الزواج يصور يسوع وكنيسته، فإن الطلاق سيكون رمزًا لانفصال يسوع عن كنيسته. لقد وعد الله بأنه لن "يتركنا أو يتخلى علينا" أبداً - عبرانيين 13: 5.

-يجب على الرجال أن يحبوا زوجاتهم كما يحب يسوع كنيسته.

-لذلك لا يمكن لله أن يرضى بالطلاق أبدًا، لكنه عالمًا بقساوة قلوب الرجال، سمح بذلك في العهد القديم، لكنه أوضح أنه إذا تزوج الشخص مرة أخرى، فإنه يرتكب الزنا. إذا لم يقدر الشخص من البقاء أعزبًا، فعليه أن يواجه حقيقة عدم التخلي عن زواجه وأن يجد نعمة الله لإنجاحه.

-نحن نقدر أن المواقف المختلفة يمكن أن تكون معقدة للغاية، وكقادة كنيسة نحتاج إلى التعامل مع هذه المواقف بناءً على مزاياها عندما نجد حكمة الله في المواقف الفردية - مرقس 10:2-12. لا يسمح الكتاب المقدس بالطلاق إلا إذا ارتكب أحد الزوجين الزنا

-متى 5 :32 ، 19: 9

ومع ذلك، نصيحتنا دائمًا هي المصالحة إذا كان ذلك ممكنًا.

-وحدة الأسرة:

إن الأسرة المسيحية الجيدة هي تلك التي تتماشى مع المبادئ الكتابية، والتي يفهم فيها كل عضو الدور الذي أعطاه له الله ويتممه. الأسرة ليست مؤسسة صممها الإنسان. لقد خلقها الله لصالح الإنسان، وقد أُعطي الإنسان الوكالة عليها. وتتألف الوحدة العائلية الكتابية الأساسية من رجل واحد وامرأة واحدة (زوجته) وذريتهم أو أطفالهم بالتبني. يمكن أن تشمل الأسرة الممتدة الأقارب بالدم أو الزواج مثل الأجداد، وبنات الأخ، وأبناء الأخ، وأبناء العم، والعمات، والأعمام. أحد المبادئ الأساسية لوحدة الأسرة هو أنها تنطوي على التزام رسمه الله طوال حياة الأعضاء. الزوج والزوجة مسؤولان عن الحفاظ على تماسكهما، على الرغم من الموقف الحالي لثقافتنا. على الرغم من أن الطلاق يتم طلبه ومنحه بسهولة كبيرة في مجتمعنا، إلا أن الكتاب المقدس يخبرنا أن الله يكره الطلاق ـ ملاخي 2: 16 .

-الهدف هو أن يكون لجميع أفراد الأسرة مسيحيين، علاقة حقيقية مع يسوع المسيح باعتباره الرب والمخلص.

رسالة أفسس 5: 22-26 إرشادات للأزواج والزوجات في الأسرة المسيحية. مطلوب من الزوج أن يحب زوجته كما أحب المسيح الكنيسة، وعلى الزوجة أن تحترم زوجها وتخضع طوعاً لقيادته في الأسرة. يجب أن يبدأ الدور القيادي للزوج بعلاقته الروحية مع الله ثم يمتد إلى تعليم زوجته وأولاده القيم الكتابية، مما يقود الأسرة إلى الحق الكتابي. يُطلب من الآباء تربية أولادهم في "تدريب و تعليم الرب " ـ أفسس 6: 4 . وعلى الأب أيضًا أن يعول أسرته. إذا لم يفعل ذلك، فهو "ينكر الإيمَانَ وَهُوَ اسوأ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ" ـ 1تيموثاوس 5 :8 .

لذلك، فإن الرجل الذي لا يبذل أي جهد لإعالة عائلته لا يمكنه بحق أن يدعو نفسه مسيحيًا. هذا لا يعني أن الزوجة لا تستطيع المساعدة في إعالة الأسرة – يوضح أمثال 31 أن الزوجة التقية يمكنها بالتأكيد أن تفعل ذلك – ولكن إعالة الأسرة ليست مسؤوليتها في المقام الأول؛ إنه زوجها.

أُعطيت المرأة للرجل لكي تكون معينة لزوجها)تكوين 2: 18-20) وتلد الأطفال. يجب على الزوج والزوجة في الزواج المسيحي أن يظلا مخلصين لبعضهما البعض مدى الحياة. يعلن الله المساواة في القيمة حيث أن الرجال والنساء مخلوقون على صورة الله، وبالتالي فإنهم متساوون في القيمة في نظره.

لكن هذا لا يعني أن الرجال والنساء لهم أدوار متطابقة في الحياة.

فالنساء أكثر مهارة في رعاية الصغار ورعايتهم، في حين أن الرجال مجهزون بشكل أفضل لاعالة الأسرة وحمايتها. وهكذا فإنهما متساويان في المكانة، ولكن لكل منهما دور مختلف يقوم به في الزواج المسيحي.

إن الزواج المسيحي، أساس الأسرة المسيحية، يتبع التعليمات الكتابية المتعلقة بالجنس. يعارض الكتاب المقدس وجهة النظر الثقافية القائلة بأن الطلاق والعيش معًا دون زواج وزواج المثليين أمر مقبول في نظر الله. إن الحياة الجنسية التي يتم التعبير عنها وفقاً لمعايير الكتاب المقدس هي تعبير جميل عن الحب والالتزام. وخارج الزواج، فهي خطيئة.

يتم تكليف الأطفال بمسؤوليتين أساسيتين في الأسرة المسيحية: طاعة والديهم وإكرامهم ـ أفسس 6 : 1-3 .

طاعة الوالدين واجب على الأبناء حتى يبلغوا سن الرشد، وأما اكرام الوالدين فهو مسؤوليتهم مدى الحياة. يعد الله بنعمته على الذين يكرمون والديهم.

من الناحية المثالية، يجب أن يكون جميع أفراد الأسرة المسيحية ملتزمين بالمسيح وخدمته.عندما يقوم الزوج وزوجته وأولادهم جميعا بأدوارهم التي عينها الله لهم، يسود السلام والوئام في المنزل. إذا حاولنا أن تكون لدينا عائلة مسيحية بدون المسيح كرأس أو دون الالتزام بالمبادئ الكتابية التي قدمها لنا الرب بمحبة، فإن المنزل سوف يعاني.

-<u>تكريس الأطفال:</u>

تكريس الطفل هو احتفال رمزي يقوم به الآباء المسيحيون بعد وقت قصير من ولادة الطفل.

بالنسبة لمعمودية الماء، يحتاج الشخص إلى "الإيمان" بيسوع قبل أن يعتمد بالتغطيس الكامل. إن الطفل الصغير، وخاصةً الرضيع، لن يكون لديه القدرة على الإيمان، وعلى هذا الأساس، نحن لا نؤمن بـ "معمودية الأطفال".

بل المقصود من التكريس هو أن يكون تصريحًا عامًا من قبل الوالدين بأنهم سيدربون أطفالهم على الإيمان المسيحي ويسعون إلى غرس هذا الإيمان في نفوسهم.

غالبًا ما تستجيب الجماعة من خلال القراءة المستجيبة أو أي طريقة أخرى للتأكيد على أنهم، كعائلة كنيسة، سيسعون أيضًا إلى تشجيع الوالدين على تربية الطفل على الإيمان. لا يوجد أي خلاص ضمني في الحفل، ويختلف من كنيسة إلى أخرى.

من المؤكد أن فكرة تكريس طفل للرب موجودة في الكتاب المقدس. كانت حنة زوجة عاقراً وعدت بأن تكرس طفلها لله إذا أعطاها ابناً ـ صموئيل الأول 1: 11.

لوقا 2: 22 تبدأ قصة مريم ويوسف اللذان أخذا يسوع إلى الهيكل بعد أربعين يومًا لتكريسه للرب. كان هذا أكثر تعقيدًا بعض الشيء لأنه تضمن ذبيحة ، ولكن مرة أخرى لم يشير هذا الحفل إلى أي مستوى من الخلاص.

إن تكريس الطفل(االرضيع) ليس كأحد الفريضتين (المعمودية والعشاء الرباني) المطلوبة من المسيحيين في العهد الجديد. كمسيحيين، نحن نتعمد ونشارك في العشاء الرباني كعلامات خارجية وعامة لما فعله المسيح في داخلنا. في حين أن تكريس الطفل ليس مرسومًا رسميًا للكنيسة، إلا أنه لا يبدو أن هناك أي تعارض مع الكتاب المقدس طالما أن الآباء لا ينظرون إليه على أنه ضمان لخلاص الطفل.

الفصل 12

- ما يحدث في النهاية ؟ -

إن دراسة "نهاية الزمان" (علم الأخرويات) هي دراسة هائلة ومعقدة وتتطلب الكثير من التفصيل، لذا، لأغراضنا، سنقدم فقط مخططًا موجزًا من خلال توفير هيكل يمكنك البناء عليه.

إن فهمنا لأحداث نهاية الزمان يتحدد من خلال تحديد موقفنا من "الملك الألفي" (حكم المسيح الارضي لمدة 1000 عام). يتم تفسير كل الكتاب المقدس المتعلق بالأيام الأخيرة من وجهة النظر هذه.

هناك ثلاثة مواقف الألفية الأساسية:

1. القبل الألفية: ستبدأ الألفية عند مجيء المسيح الثاني؛ هذا هو المستقبل.

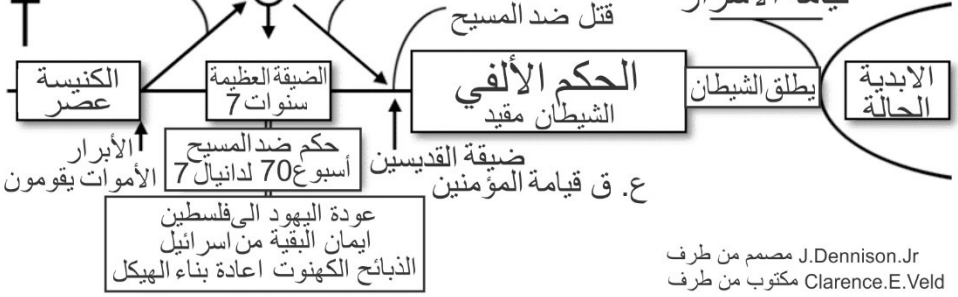

القبل الألفية تؤيد ما يلي:

- يبدأ الحكم الألفي عند مجيء المسيح الثاني.
- الشيطان هو إله هذا العالم حتى عودة المسيح. عندها فقط يكون مقيدًا.
- يعود المسيح جسديًا إلى أورشليم، حيث يملك.
- سينهي المسيح كل حكم بشري وسيقيم مملكته الأبدية جسديًا على الأرض.
- يعود القديسون المقامون مع المسيح بالجسد ليملكوا معه.
- الشيطان مقيد جسديًا وليس له أي تأثير على الأرض حتى نهاية الألفية.
- سيتم إطلاق الشيطان في نهاية الألفية؛ سوف يخدع الأمم في حرب ضد المسيح تسمى معركة يأجوج ومأجوج حيث سيتم تدميرهم.
- سيتم طرح الشيطان في بحيرة النار.
- كل الأشرار سيواجهون الدينونة النهائية (العرش الأبيض العظيم) ويُطرحون في بحيرة النار.
- ستدمر هذه الأرض كما نعرفها، وسيخلق المسيح سماء جديدة وأرضًا جديدة يسكن فيها الأبرار فقط.

2. <u>اللا ألفية</u> :ليس هناك ألفية، إنها رمزية فقط.

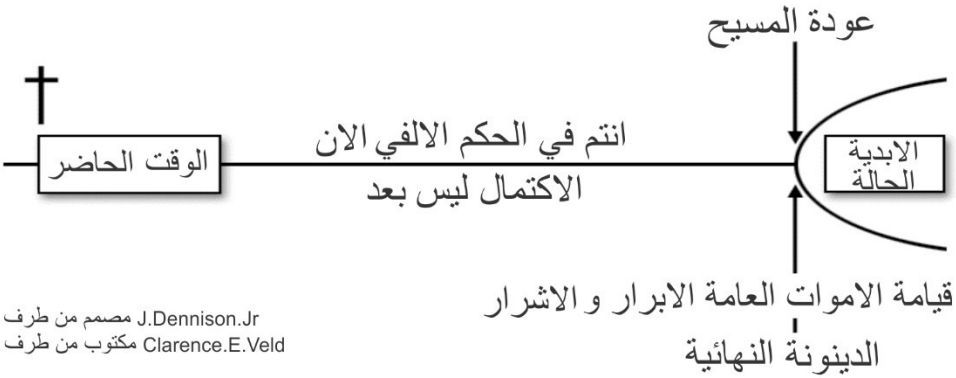

اللاألفية تؤيد ما يلي:

- الألفية رمزية فقط.
- لقد حلت الكنيسة محل إسرائيل (ليس هناك 70 الأسبوع لدانيال ولا أي ألمقاصد النبوية تبقى).

- لا توجد فترة ضيقة عظمى (وقد تحقق هذا كله في عام 70 م مع تدمير الهيكل).
- ليس هناك حكم ضد المسيح (نيرون كان ضد المسيح خلال الفترة المذكورة أعلاه).
- لا توجد معركة هرمجدون في المستقبل.
- ليس هناك اختطاف للكنيسة، بل هناك قيامة عامة عند عودة المسيح.
- الشيطان ليس مقيداً جسدياً خلال الألفية.
- الكنيسة تحكم حاليًا مع المسيح.

.3البعد الألفية :الألفية هي "العصر الذهبي" للأخلاق المسيحية التي تنتهي بالمجيء الثاني للمسيح. نحن الآن في الألفية.

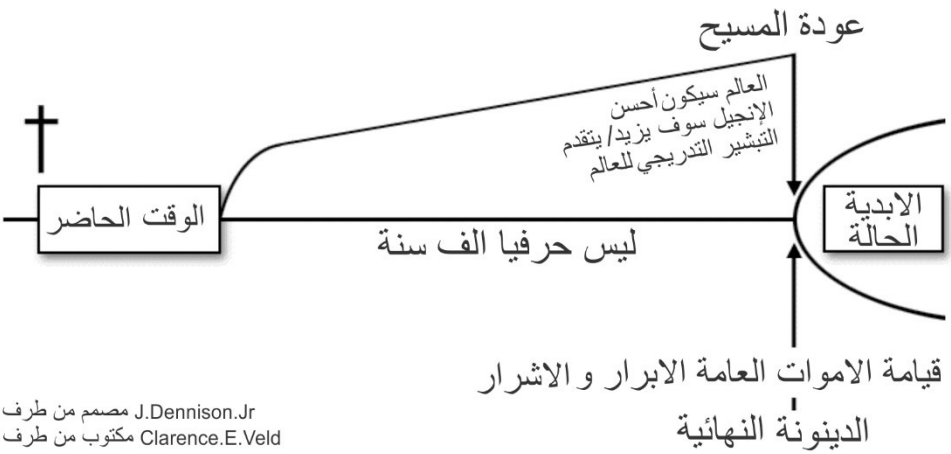

البعد الألفية تؤيد ما يلي:

- سيكون للكنيسة حكم متزايد بمرور الوقت، وسيبلغ ذروته مع المجيء الثاني للمسيح.
- لقد حلت الكنيسة محل إسرائيل (لم يبقى هناك 70 أسبوع لدانيال ولا أي مقاصد نبوية تبقى).
- لا توجد فترة ضيقة عظيمة(وقد تحقق هذا كله في عام 70 م مع تدمير الهيكل).

- ليس هناك حكم ضد المسيح (نيرون كان ضد المسيح خلال الفترة المذكورة أعلاه).
- لا توجد معركة هرمجدون في المستقبل.
- ليس هناك اختطاف للكنيسة، بل هناك قيامة عامة عند عودة المسيح.
- الشيطان ليس مقيداً جسدياً خلال الألفية.
- الكنيسة تحكم حاليًا مع المسيح.
- العالم يتحسن، وليس أسوأ (يقل الاضطهاد المسيحي).
- ستقوم الكنيسة بتبشير العالم، مما يؤدي إلى نمو أخلاقي حتى عودة المسيح.

نحن نؤمن بأن وجهة النظر ما قبل الألفية هي وجهة نظر كتابية.

بناءً على وجهة نظر ما قبل الألفية، لا يزال من الضروري حدوث الأحداث التالية:

1. قيامة الملوك العشرة ـ رؤيا 13 : 1-10 ، 17: 12-18(أنصار العولمة الذين يسيطرون على الأرض)
2. الارتداد الكبير والاضطهاد المسيحي ـ رسالة بولس الثانية إلى أهل تسالونيكي 2: 1-12 (نتيجة للسيطرة العالمية).
3. اختطاف الكنيسة ـ1 تسالونيكي 4: 13-18
4. حزقيال 38-39 (غزو إسرائيل من قبل روسيا وإيران وتركيا وإثيوبيا وليبيا)
5. رجسة الخراب دانيال12 :11 ومتى24: 15 (يدخل الشيطان الهيكل ويعلن أنه إله).
6. حكم ضد المسيح لمدة ثلاث سنوات ونصف ـ ـ دانيال 12: 11
7. اضطهاد إسرائيل ـ ـ متى 24: 15-22
8. معركة هرمجدون – رؤيا 16: 13-16
9. مجيء المسيح الثاني ـ 1 كورنثوس 13: 23-26

ملحوظة: من المهم للغاية أن تتذكر دائمًا ما يلي في ضوء تعليم "نهاية الأزمنة":

1. يسوع فقط هو الذي سينشئء مملكته عند مجيئه الثاني. (ليس الانسان).
2. ولذلك فإن الشيطان هو إله هذا العالم حتى مجيء المسيح الثاني.

الأخطاء التي تنشأ من وجهات النظر اللا الألفية و البعد الألفية:

-لاهوت الهيمنة

لاهوت الهيمنة هو تجمع للأنظمة اللاهوتية مع الاعتقاد السائد بأن المجتمع يجب أن يحكم حصريًا بواسطة قانون الله كما هو مدوّن في الكتاب المقدس، مع استبعاد القانون العلماني.
التياران الرئيسيان للاهوت الهيمنة هما "إعادة البناء المسيحي" و"لاهوت الملكوت الآن". على الرغم من أن هذين الاثنين يختلفان بشكل كبير في توجههما اللاهوتي العام (الأول إصلاحي بقوة وكالفيني جديد، والثاني كاريزماتي)، إلا أنهما يشتركان في رؤية البعد الألفية التي سيتم فيها تأسيس ملكوت الله على الأرض من خلال الوسائل السياسية و(في بعض الحالات) حتى العسكرية.

اسم "لاهوت الهيمنة" مشتق من تكوين 1: 28 ، حيث يمنح الله البشرية "الهيمنة" على الأرض.

تذكر: عندما سقط آدم، فقد سلطانه أمام الشيطان -
أفسس 2: 1-2 و2 كورنثوس 4: 4. الشيطان هو إله هذا العالم وسيظل كذلك حتى مجيء المسيح الثاني. عند هذه النقطة فقط سوف يأخذ المسيح السيادة ويقيم مملكته -
1كورينثوس15 : 23-26 .

-إعادة البناء المسيحيي

-مثال على السيادة في اللاهوت الإصلاحي هو إعادة البناء المسيحي، والتي نشأت مع تعاليم ر. رشدوني في 1960 و1970.
- يركز لاهوت رشدوني على اللاهوت (حكم شريعة الله)، وهو الاعتقاد بأن المجتمع بأكمله يجب أن يتم ترتيبه وفقًا للقوانين التي حكمت بني إسرائيل في العهد القديم.

- إعادة البناء المسيحية هي لاهوت مُصلح يؤكد بقوة على سيادة الله على حرية الإنسان وعمله، وينكر عمل المواهب الكاريزمية في يومنا هذا (الانقطاعية)؛ كلا هذين الجانبين يتعارضان بشكل مباشر مع لاهوت المملكة الآن.

-لاهوت الملكوت الآن:

لاهوت الملكوت الان هو فرع من لاهوت الهيمنة الذي له أتباع داخل الدوائر الخمسينية والكاريزمية وانتشر في أواخر s1980.

ينص لاهوت الملكوت الآن على أنه على الرغم من أن الشيطان كان مسيطرًا على العالم منذ السقوط، إلا أن الله يبحث عن أشخاص يساعدونه في استعادة السيطرة.
أولئك الذين يسلمون أنفسهم لسلطان رسل الله وأنبيائه سيملكون ممالك هذا العالم (الجبال السبعة).

المؤيدون الرئيسيون لهذه الحركة هم "المطر الاخير" و"الإصلاح الرسولي الجديد".

اذن متى ستختطف الكنيسة؟

تحدث معظم أنبياء العهد القديم، بالإضافة إلى بولس وبطرس ويوحنا، عن "يوم الرب" باعتباره يوم ظلمة وانتقام وحزن وغضب. هذا ليس يومًا محددًا بل فترة زمنية تبدأ بعد فتح الختم السادس (رؤيا 6: 12-17 (وتنتهي عند "دينونة العرش الأبيض العظيم". "يوم الرب" هو الفترة التي يبدأ فيها يسوع بصب غضبه (رؤيا 6:16-17) على العالم، ويعود ليدمر أعدائه في هرمجدون، ويضع حداً لحكم الإنسان ويقيم حكمه. المملكة الأبدية.

سيتم إنشاء الملكوت في البداية على الأرض حيث يحكم يسوع العالم بقضيب من حديد وينتهي بـ "دينونة العرش الأبيض العظيم". ثم ينتهي يوم الرب، ويخلق يسوع سماءً وأرضًا جديدة.

نحن نؤمن أن الكنيسة سوف تنجو من "يوم الرب" كما يعلمنا بولس أننا ننجو من "الغضب الآتي" ـ رسالة تسالونيكي الأولى 5: 1-11.

نرى في تصنيف الكتاب المقدس أن الله لديه دائمًا مهمة إنقاذ قبل أن ينسكب غضبه، على سبيل المثال، نوح ولوط. إذن ما هو واضح من الكتاب المقدس هو أن الكنيسة سوف تُختطف قبل "يوم الرب".

وهذا اليوم يقترب بسرعة؛ نحن، الكنيسة، بحاجة إلى العودة إلى تعاليم الرسل في جهاد جدي من أجل الإيمان الذي تم تسليمه مرة واحدة وإلى الأبد للقديسين، كما علم يهوذا يهوذا 1: 3. لقد حان الوقت لتكون مميزًا ويقظًا. أن نسير في استسلام وطاعة تامين للمسيح بينما ننتظر بالصلاة "يوم الرب" العظيم والمخيف الذي سيأتي على العالم كله. ولتحقيق هذه الغاية، يذكر بولس الكنيسة أننا أبناء "اليوم" وأننا سوف نهرب من "الغضب" الآتي ـ رسالة 1تسالونيكي 5 : 1-11 .

صلاتنا هي أن يمنحك الروح القدس إعلانًا وفهمًا للكتاب المقدس، وأنك ستختبر نعمة الله التي لا تنقطع بينما تسلك في نور تعاليم الرسل. إلى قادة الكنيسة، ليمنحكم الله حكمة عظيمة في بناء الكنيسة على هذا الأساس.

اسهروا! اثبتوا في الإيمان! كونوا رجالا!

كونوا أقوياء!

1 كورنثوس 16: 13